فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2017/10/3 العدد: 4421

الخبر الرئيسي

عباس: "مش مستعجل" لرفع الإجراءات... وهدف المصالحة سيتمثل بسلطة واحدة وسلاح واحد

... ص 4

أبرز العناوين

الحمد الله: نقف على أعتاب مرحلة تؤسس لشراكة حقيقية لانتشال غزة من الكارثة المتفاقمة
ليبرمان: سنضرب الأعداء في المراكز السكانية وفي العمق بالحرب القادمة
رئيس جهاز الموساد: "تنفذ آلاف العمليات سنوياً بدول العدو"
الأمم المتحدة تبدي "تفاؤلاً حذراً" إزاء المصالحة الفلسطينية
مقال: "لعبة" المصالحة الفلسطينية... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحمد الله: نقف على أعتاب مرحلة تؤسس لشراكة حقيقية لانتشال غزة من الكارثة المتفاقمة	5
3.	دحلان: عودة حكومة الوفاق إلى غزة "خطوة أولى" في الاتجاه الصحيح	8
4.	صبري صيدم: موضوع الموظفين المستنكفين سيحال لحوارات القاهرة	8
5.	صبري صيدم: عودة المدرسين المستنكفين إلى عملهم على جدول أعمال الحكومة	9
6.	وزير الزراعة: سيتم دعوة "المستنكفين" للعودة لعملهم	9
7.	وزير الأوقاف: سنعمل على تمكين مواطني غزة من أداء مناسك العمرة	9
8.	وزير الصحة: جئنا بنوايا صادقة لتوحيد المؤسسات الرسمية	10
9.	تيسير خالد يعرب عن الأمل بنجاح جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية	10
10.	غزة: الأجهزة الأمنية تواصل انتشارها المكثف عقب وصول حكومة الوفاق	10
11.	حسام زملط: أعلنا حرباً على الانقسام	11
12.	المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: لا صحة لنبأ إزالة صورة السيسي عن لوحة مفترق أنصار	11
13.	مشاهدات من زيارة "الحكومة": صور للسيسي وحلويات وهنية والسنوار في بيت فتحاوي	11
14.	شعث: عدم تنفيذ "إسرائيل" لقرارات الأمم المتحدة يمنحنا الفرصة لطلب إلغاء عضويتها فيها	13
15.	"الخارجية الفلسطينية" تدين قرار الاحتلال إغلاق الضفة والقطاع 11 يوماً متواصلاً	13
16.	وزير الأوقاف الفلسطيني يطالب بضرورة التحرك لوقف سياسة الاحتلال تجاه المقدسات والأقصى	13
17.	صالح رأفت: القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين وخطة "باركو" عمل إجرامي جديد	14
	المقاومة:	
18.	عزام الأحمد يشيد بتجاوب حماس مع الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام	14
19.	البردويل: المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني يُعدُّ خياراً استراتيجياً لدى حماس	15
20.	الفتياني: فتح حريصة وجادة في إنهاء ملف الانقسام وتعزيز المصالحة الوطنية	15
21.	قوى اليسار الفلسطينية تدعو إلى تطبيق فوري لتفاهمات المصالحة	16
22.	أبو مرزوق: حماس تحافظ على حقوق أبنائها بالمشورة وحرية الرأي	16
23.	الجبهة العربية ترحب بقدوم حكومة التوافق الوطني إلى قطاع غزة	17
24.	عبد الرحمن شديد: حماس ستبقى وفية لشعبها وأمتها بالسير والحفاظ على نهج المقاومة	17
25.	تقدير للجيش الإسرائيلي: حماس تتحول من الهجوم إلى الدفاع	17
26.	"القدس العربي": أية تغييرات جوهرية باستراتيجية حماس تجاه الملف السوري لم تحصل بعد	18
27.	"المستقبل": الفصائل توصلت إلى تصور نهائي لآلية التعاطي مع المطلوبين بمخيم عين الحلوة	19
28.	التحقيقات الإسرائيلية في عملية "حلميش" تكشف عن إخفاقات خطيرة	20
29.	استشهاد 327 ومقتل 59 إسرائيلياً و147 عملية طعن و44 عملية دهس خلال انتفاضة القدس	20
30.	الاحتلال يَحكم على منفذ عملية "كريات أربع" بمؤبدان و16 عاماً	21
31.	حماس تتهم السلطة باعتقال طلبة وعناصر من الحركة بالضفة	21

	الكيان الإسرائيلي:	
32.	ليبرمان: سنضرب الأعداء في المراكز السكانية وفي العمق بالحرب القادمة	22
33.	إلكين: إدارة ترامب تتعاطى بشكل سلبي مع البناء الاستيطاني الضفة الغربية	23
34.	رئيس جهاز الموساد: "تنفذ آلاف العمليات سنوياً بدول العدو"	23
35.	"إسرائيل" تفرض قيوداً جديدة على حرية الصحافة	23
36.	كتاب إسرائيلي جديد بعنوان "ثلج في لبنان" يعيد كتابة تاريخ اجتياح لبنان	24
	الأرض، الشعب:	
37.	القدس: إصابات في مواجهات مع الاحتلال بمخيم شعفاط	24
38.	هيئات القدس الإسلامية تناشد المواطنين بشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى وحمايته	25
39.	هيئة شؤون الأسرى تؤكد قدرة المحرَّرين على البناء ولعب دور مهم في تعزيز المصالحة	25
40.	منتدى الإعلاميين يطالب بموقف حازم من انتهاكات الاحتلال ضد الصحافيين الفلسطينيين	26
41.	"إسرائيل" تقترح وضع حائط البراق تحت سيطرتها	26
42.	أحكام إسرائيلية بالسجن الفعلي والإداري بحق 19 أسيراً فلسطينياً	26
43.	القدس: 102 مستوطن إسرائيلي يقتحمون المسجد الأقصى	27
44.	تقرير: "إسرائيل" نفّذت 110 اعتداءات بحق المقدسات خلال أيلول/ سبتمبر 2017	27
45.	السماح لباصات المدارس في مخيم عين الحلوة بالانتقال منه وإليه بشكل مؤقت من دون تراخيص	28
46.	"العليا الإسرائيلية" تصدر أمراً احترازياً يمنع من هدم مدرسة تجمع أبو النوار البدوي	28
47.	الاحتلال يُسخّر أدواته لتهجير الفلسطينيين في القدس	29
48.	أهالي الأسرى في غزة: بشائر النصر تبدأ بالوحدة	30
49.	لاجئات فلسطينيات في الأردن يستخدمن التطريز التقليدي في صنع منتجات حديثة	30
50.	معمّر فلسطيني ما زال يقود مركبته ويقرأ بلا نظارة يحتفل بعيد ميلاده الـ 105	31
	مصر:	
51.	تأجيل محاكمة مرسي وآخرين "بالتخابر مع حماس" لعطل فني	31
52.	الأزهر يشيد بخطوات المصالحة الفلسطينية	32
	الأردن:	
53.	تل أبيب تؤكّد أنّ نتنياهو يُماطل عمداً بالتحقيق مع حارس السفارة الأردنية	32
	لبنان:	
54.	جنبلاط: العدو "إسرائيل" والصديق سورية	33
55.	وقفة أمريكية في صيدا وإطلالة على مخيم عين الحلوة	34

	عربي، إسلامي:	
56.	مساعد وزير الخارجية التركي: سنواصل دعم فلسطين في المحافل الدولية	34
57.	الجامعة العربية ترحب بعودة حكومة الوفاق إلى غزة	35
58.	سياسي إسرائيلي يدعو لتعزيز فرص تقسيم سورية بدعم إنشاء دولة كردية	36
59.	منظمة التعاون الإسلامي ترحب بخطوات المصالحة	37
60.	مجلس حكماء المسلمين: المصالحة تعزّز مواجهة الاحتلال	37
	دولي:	
61.	الأمم المتحدة تبدي "تفاؤلاً حذراً" إزاء المصالحة الفلسطينية	38
62.	الأونروا: نرحب بوصول حكومة الوفاق إلى قطاع غزة ومستعدون للتعاون معها	38
63.	موقع مقرب من البيت الأبيض: تصريحات فريدمان الأخيرة لا تبتعد كثيراً عن تفكير ترامب	39
64.	مؤسس "فيس بوك" يطلب الصفح من يهود العالم	40
	تطورات الأزمة القطرية:	
65.	عضو مجلس اللوردات البريطاني: حصار قطر خلف مآسٍ إنسانية	40
	حوارات ومقالات:	
66.	"لعبة" المصالحة الفلسطينية... د. محسن صالح	41
67.	بين يدي المصالحة بين فتح وحماس: ما الذي تغير حتى تنجح؟... عزام التميمي	46
68.	فرصة المصالحة وحقيقة رفع "الفيتو" عنها... هاني المصري	49
69.	الانقسام بين فتح وحماس مريح لنتنياهو... عاموس هرئيل	52
	كاريكاتير:	55

* * *

1. عباس: "مش مستعجل" لرفع الإجراءات... وهدف المصالحة سيتمثل بسلطة واحدة وسلاح واحد

نشر موقع **عرب 48**، **2017/10/3**، نقلاً عن محمد وتد، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال إن السلطة لن تسمح لأي كان باستثناء لمصر التدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين، وإنه لن يكون في غزة أي سلاح وصفه بـ"غير الشرعي" بالإشارة إلى سلاح المقاومة، وإنه لن يسمح أن يكون في القطاع نموذج وتجربة حزب الله في لبنان.

تصريحات عباس، وردت خلال لقاء مع فضائية "سي. بي. سي" المصرية، حيث قال إنه على غير عجلة من أمره في رفع الإجراءات العقابية الأخيرة التي اتخذها ضدّ غزة. وأوضح إن الإجراءات الأخيرة لن ترفع قبل أن تتمكن الحكومة من استلام المعابر والوزارات والأجهزة الأمنية بشكل كامل.

وفيما يخص سلاح المقاومة في غزة. قال عباس: "لو شخص من فتح في الضفة حامل سلاح غير السلاح الشرعي أنا اعتقله وهذا ما سأعمل إليه في غزة. يجب أن يكون هناك سلاح شرعي واحد".

وأكد أن كل شيء يجب أن يكون بيد السلطة الفلسطينية، مضيفاً: وبمعنى أوضح "لن أستنتسخ تجربة حزب الله في لبنان".

واعتبر عباس أن حماس لجأت للمصالحة بعد إجراءاته الأخيرة ضدّ غزة. وقال: "نحن لم نفعل سوى تقليص الدعم في الموازنة بنسبة لا تتعدى 22%، صحيح أنه أثر على الكهرباء والمياه، ولكن هذا ما جلب حماس للمصالحة لأنها لا تمتلك أن تصرف مليار ونصف سنوياً على غزة".

وأكد عباس رغبته الشديدة في أن تتم المصالحة، وتعود اللحمة إلى الشعب الفلسطيني، لأنه لا دولة دون أن تكون هناك وحدة. وأشار إلى أنه تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني بتوافق كامل بين فتح وحماس، منوهاً بأنهم كانوا يدفعون مليار ونصف دولار لحماس في غزة، وأوقفوا جزءاً بسيطاً عقب تطور الأوضاع، لذلك عادوا.

وأقر عباس بوجود اختلافات مع حركة حماس كونها "حركة إسلامية" ولم تخرج عن ثوبها في تعديل ميثاقها الأخير، لكنه استدرك بأنها تبقى جزء من الشعب الفلسطيني.

وأضافت **الأخبار، بيروت، 2017/10/3**، من غزة، أن عباس قال: "حينما تتمكن الحكومة بشكل كامل من المعابر والأجهزة الأمنية والوزارات سنرفع إجراءاتنا الأخيرة، وأنا مش مستعجل".

2. الحمد الله: نقف على أعتاب مرحلة تؤسس لشراكة حقيقية لانتشال غزة من الكارثة المتفاقمة

نشرت **الحياة، لندن، 2017/10/3**، نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صبّاح، بوصوله إلى قطاع غزة بعد ظهر أمس، أطلق رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية رامي الحمد الله أعمال الحكومة واستلامها مهماتها في القطاع، التي سيقع على عاتقها اتخاذ سلسلة خطوات وبرامج عمل من شأنها التخفيف عن السكان، داعياً المجتمع الدولي إلى الانخراط في عملية بناء غزة وإنهاء أزماتها.

وقال الحمد الله، خلال مؤتمر صحفي عقده في معبر بيت حانون "ايرز" فور وصوله القطاع إن "الحكومة بدأت بممارسة مهماتها في غزة ابتداء من اليوم (أمس)"، وأضاف أن عودة الحكومة إلى غزة "جاءت من أجل تحقيق المصالحة وإنهاء تداعيات الانقسام المؤلمة، لينطلق الجميع للوحدة".

وأوضح أنه جاء إلى القطاع "بتعليمات من الرئيس محمود عباس، لنعلن من قلب غزة أن الدولة لن

تكون من دون وحدة جغرافية بين الضفة القطاع، ولنغلق فصل الانقسام بكل تبعاته، لأن الطريق الوحيد للدولة عبر الوحدة".

وكان في استقبال الحمد الله في حاجز بيت حانون قياديون وممثلون عن كل الفصائل ومنظمات المجتمع المدني والوجهاء، وأعضاء الوفد الأمني المصري، وسط تعزيزات أمنية غير مسبوقة وحضور إعلامي لافت.

وثمّن الحمد الله "الجهود الحثيثة لمصر في إتمام المصالحة"، موجهاً التحية للفصائل والقوى الوطنية وكل أبناء الشعب الفلسطيني لإنهاء الانقسام.

ووصف قرار حركة حماس قبل أسبوعين حلّ اللجنة الإدارية، وفتح الطريق أمام مصالحة تاريخية مع حركة فتح بأنه "خطوة مهمة سنبني عليها الكثير من العمل مع الفصائل ومؤسسات العمل الأهلي"، معتبراً أن "نجاح الحكومة رهن بقدرتها على السيطرة على الأرض".

وتعهد بأن تعمل الحكومة على "توفير المقومات لأبناء غزة الذين عانوا خلال السنوات الماضية"، مشدداً على أن "أولوياتنا اليوم هي التخفيف من معاناة غزة وأن تبقى غزة دائماً حامية الهوية الفلسطينية". واستدرك قائلاً إن "الطريق لا يزال طويلاً وشاقاً، لكن شعبنا قادر على النهوض من جديد"، مطالباً المتجمع الدولي "بالانخراط في عملية بناء غزة وإنهاء الأزمات".

وقال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود: "بدأ اليوم (أمس) تسلم الوزارات في غزة، لكن التسلم والتسليم اليوم بروتوكوليان، وفي حاجة إلى آليات وبعض الوقت. سنعمل جميعاً من أجل تمكين الحكومة من تسلم مسؤولياتها".

وكان الحمد الله وصل أمس إلى القطاع قادماً من رام الله، يرافقه الوزراء والمسؤولون الأمنيون، ورؤساء السلطات والهيئات الحكومية.

وعلى الرغم من زيارته القطاع مرتين عقب تشكيل حكومته في 2014/6/2، إلا هذه المرة التي تصل فيها الحكومة كاملة وتعقد اجتماعاً لها في مقرها في مدينة غزة اليوم، بحضور رئيس الاستخبارات العامة المصرية الوزير اللواء خالد فوزي، والوفد الأمني المرافق له.

ودعا الحمد الله الفلسطينيين إلى "رص الصفوف، والالتفاف حول الشرعية"، مشيراً إلى أن الحكومة شكلت ثلاث لجان لاستلام المهام والمسؤوليات في القطاع، مشدداً على أنها "ستعالج كل القضايا العالقة، ومن بينها ملف الموظفين ضمن الإمكانات المتاحة" في إشارة إلى نحو 42 ألف موظف عينتهم حماس عقب الانقسام. ورأى أن "الوضع الكارثي الذي وصلت إليه غزة في ظل الانقسام غير مسموح ولم يعد محتملاً، ووضع فلسطين لا يحتمل المزيد من الانقسام والمستفيد الوحيد هو الاحتلال". وعبر عن ثقته بأن "الأجواء الإيجابية ستسود"، معتبراً أنه "بخطوات جادة ومدروسة

لتفكيك الانقسام سنؤثر في المجتمع الدولي المطالب بالوقوف عند مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية وقضية إعمار غزة".

وعقب انتهاء المؤتمر الصحفي، توجه الحمد الله والوفد المرافق له إلى أحد فنادق المدينة، قبل أن يتوجه إلى منزل المواطن مفيد أبو الخير في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي تمت إعادة بنائه بعد تدميره أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع صيف 2014. وبعدما تفقد الحمد الله والوفد المرافق، لاحقاً، منزل أبو الخير توجهوا جميعاً إلى منزل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس، الذي أقام مأدبة غداء على شرفهم.

ثم وصل إلى منزل حلس رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ورئيس الحركة في القطاع يحيى السنوار، وقادة وممثلو الفصائل.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2017/10/2**، من غزة، أن رامي الحمد الله اجتمع مع قيادة حركة فتح في قطاع غزة، وعلى رأسها أحمد حلس، وقيادة حركة حماس وعلى إسماعيل هنية، بحضور الوفد المصري، والوفد الحكومي المرافق، ورئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ومدير جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، يوم الاثنين 2017/10/2.

وقال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، "يسرني أن ألبي هذه الدعوة، وأن أجتمع بكم في كنف غزة الأبية، وفي ظل أجواء يسودها الكثير من الإيجابية والتفاهم، بل والطاقة لاستكمال بناء غزة وتلبية احتياجات وتطلعات أهلنا فيها. فنحن نقف على أعتاب مرحلة جديدة، تؤسس لشراكة حقيقية في تحمل المسؤوليات والواجب لانتشال غزة من الكارثة الإنسانية المتفاقمة جراء سنوات طويلة من الانقسام والحصار والعدوان الإسرائيلي المتكرر".

وأضاف الحمد الله: "أنقل إليكم جميعاً، اعتزاز فخامة الأخ الرئيس محمود عباس، بالجهود الوطنية المخلصة التي وضعتها فصائل وأطياف العمل الوطني، لتكريس المصالحة والوحدة. وأؤكد لكم حرصه الشديد على متابعة ما تتمخض عنه اجتماعاتنا من خطوات وإجراءات فاعلة لتفكيك عقبات المصالحة والبدء بمعالجة تداعيات وآثار الانقسام المؤلمة".

وتابع الحمد الله: "في هذا السياق، فإننا نحيي جمهورية مصر العربية، التي تبذل جهوداً مضنية ومتواصلة لضمان إنجاز المصالحة الوطنية، كما نثمن المبادرات والجهود الشعبية التي دفعت بجهود المصالحة قدماً، وخاصة وثيقة الأسرى، الذين لا بد وأن نبقى دوما أوفياء لتضحياتهم".

وأردف إننا "اليوم نعيد للقضية الفلسطينية توازنها وقوتها، وفاء لتضحيات وإرث قادة حركتنا الوطنية وفي مقدمتهم الزعيم الخالد ياسر عرفات، ولمسيرة "حركة فتح" حامية مشروعنا الوطني التحرري".

وبين أننا "أمام مهمة وحدوية تاريخية، تتطلب من الفصائل والقوى الوطنية الالتزام الصادق والجاد بمبادئ المصالحة والوحدة، وتكريس توافقها في كافة المجالات وفي كل شبر من أرض وطننا، لننتقل إلى واقع أفضل في غزة كما في الضفة الغربية، ونعيد لنظامنا السياسي وحدته وهيبته وللحياة السياسية توازنها. فقد ترافق الانقسام وما نجم عنه من تبعات قاسية، مع إحكام إسرائيل لحصارها على قطاع غزة، وتحويل الضفة الغربية إلى معازل وكنتونات، وتسارع وتوسع وتيرة الاستيطان، وإمعانها في هدم البيوت والمنشآت ومصادرة الأرض والموارد".

3. دحلان: عودة حكومة الوفاق إلى غزة "خطوة أولى" في الاتجاه الصحيح

غزة – أحمد صقر: قال القيادي المفصول من فتح النائب محمد دحلان إن عودة حكومة الوفاق إلى غزة "خطوة أولى" في الاتجاه الصحيح. وقال في منشور له على صفحته على الفيسبوك: "إنه يوم سعيد، وبداية جيدة، وهي بداية تجدد آمال شعبنا بإنهاء كارثة الانقسام، التي خيمت على حياته وقضيته الوطنية لعقد كامل من الزمان"، مشيداً بما بذلته "كل القوى الخيرة والحريصة على مستقبل ومصالح فلسطين، وعلى رأسهم جميعا الشقيقة مصر".

وأضاف دحلان: "لكنه أيضاً ليس يوماً للتفاؤل أو التشاؤم أو حتى النبش في نوايا الآخرين"، مؤكداً أنه "يوم لبداية عمل شاق من أجل إنجاز الوحدة، سبيلاً وحيداً لتحقيق أهدافنا الوطنية، وتجديد شرعية مؤسساتنا الوطنية وأطرنا القيادية، عبر عملية انتخابية ديمقراطية نزيهة". وأوضح أن هذه الخطوة تتطلب العمل من أجل "إنقاذ غزة وأهلها من أسوأ سنوات الحصار والحرمان والعقاب الممنهج، لا لذنب ارتكبوه، سوى أنهم ولدوا وعاشوا في قطاعنا الحبيب". وتابع: "وتلك هي الأهداف العليا التي سعينا إليها دوماً، ونسعى إليها اليوم، خاصة بعد ما أنجزناه من تفاهمات مع الإخوة قيادة حركة حماس"، موضحاً أن "هناك اليوم سعياً مشتركاً لمعالجة الآثار المجتمعية للانقسام، عبر برنامج المصالحات المجتمعية، وتقديم كل أشكال الدعم الممكن لمختلف قطاعات شعبنا قدر المستطاع".

موقع "عربي 21"، 2017/10/3

4. صبري صيدم: موضوع الموظفين المستنكفين سيحال لحوارات القاهرة

كتب عيسى سعد الله: قال د. صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي إنه سيدرس وسيطلع على جميع الملفات فور توجهه إلى مكتبه في مقر الوزارة بغزة. وأضاف صيدم في حديث لـ"الأيام" إن قطاع التعليم ليس القطاع الأصعب بين القطاعات الحكومية الأخرى بالرغم من سنوات الانقسام الطويلة، مؤكداً أن موضوع الموظفين المستنكفين سيحال لحوارات القاهرة بين فتح وحماس.

وأشار صيدم إلى وجود اتصال وتواصل وتنسيق مستمر في قضايا كثيرة خلال الفترة الماضية ومن أبرزها المنهاج وامتحانات الثانوية العامة وغيرها من الملفات الأخرى.

الأيام، رام الله، 2017/10/3

5. صبري صيدم: عودة المدرسين المستنكفين إلى عملهم على جدول أعمال الحكومة

غزة – يحيى اليعقوبي: قال وزير التربية والتعليم في حكومة الحمد الله د. صبري صيدم: إن عودة المدرسين المستنكفين إلى عملهم، سيكون على جدول أعمال اللجنة الإدارية التي ستشكلها الحكومة، مؤكداً وجود حرص من الحكومة لتسوية كافة القضايا، وأن هناك نوايا طيبة بهذا الاتجاه.

ورجح صيدم في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين"، أمس أن يأخذ حل قضية المدرسين بعض الوقت، مشيراً إلى وجود خطة لدى وزارته للعمل في قطاع التعليم.

فلسطين أون لاين، 2017/10/3

6. وزير الزراعة: سيتم دعوة "المستنكفين" للعودة لعملهم

محمود هنية: أكد وزير الزراعة سفيان سلطان، أنه سيتم دعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى عملهم خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن قرار التقاعد لموظفي وزارته في غزة بحكم "المجمد". وقال سلطان في تصريح لـ"الرسالة نت"، مساء الاثنين: "إن قرار التقاعد لموظفي وزارته في غزة بحكم "المجمد"، مشيراً إلى أنه سيجري إعداد لجنة لبدء العمل في الوزارة خلال الفترة المقبلة". وأوضح سلطان أنه لن يطلب من أي موظف يعمل في الوزارة حالياً الجلوس في منزله.

الرسالة، فلسطين، 2017/10/2

7. وزير الأوقاف: سنعمل على تمكين مواطني غزة من أداء مناسك العمرة

غزة – يحيى اليعقوبي: أعرب وزير الأوقاف في حكومة الحمد الله د. يوسف ادعيس عن أمله بأن تنعكس جهود المصالحة، والتي ترعاها مصر، إيجاباً على ملف العمرة الخاص بقطاع غزة، مؤكداً أن وزارته ستعمل على تمكين المواطن الغزّي من أداء العمرة.

فلسطين أون لاين، 2017/10/3

8. وزير الصحة: جئنا بنوايا صادقة لتوحيد المؤسسات الرسمية

غزة – يحيى اليعقوبي: قال وزير الصحة في حكومة الحمد الله جواد عواد: إن الحكومة قدمت إلى قطاع غزة بنوايا صادقة من أجل العمل على توحيد المؤسسات الرسمية للبدء بتطبيق بنود المصالحة، معرباً عن أمله في الوقت ذاته، أن تقوم الفصائل الفلسطينية بتعزيز المصالحة، وتوحيد الأرض والشعب والمؤسسات. وأضاف عواد في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين": "المصالحة هي خيار استراتيجي فلا دولة بغزة ولا دولة بدون غزة".

فلسطين أون لاين، 2017/10/3

9. تيسير خالد يعرب عن الأمل بنجاح جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية

الوكالات: عبر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عن الأمل بنجاح جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية، التي ترعاها وتقودها مصر، على أساس حلّ اللجنة الإدارية، التي كانت تعمل كحكومة موازية لحكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة، وتمكين حكومة الوفاق من تسلّم صلاحياتها، ومن الاضطلاع بمسؤولياتها في إدارة شؤون الوزارات والمؤسسات دون عوائق، وعلى نفس المستوى في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة، لنتمكن من الانتقال خطوة جادة نحو طي صفحة الانقسام الأسود المدمّر، ونحو استعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، من خلال انتخابات عامة تشريعية ورئاسية، تعيد للمواطن الفلسطيني حقوقه في الممارسة الديمقراطية.

وأضاف أن حكومة الوفاق تقف أمام الامتحان في مهمة وطنية عظيمة، تبدأ بخطوات قد تبدو محدودة، ولكنها على درجة من الأهمية في المعالجة الصبورة والدؤوبة، لجميع الملفات التي تتصل بعمل المعابر وشؤون الموظفين، ومتطلّبات الأمن بالدرجة الرئيسية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/3

10. غزة: الأجهزة الأمنية تواصل انتشارها المكثف عقب وصول حكومة الوفاق

كتب فايز أبو عون: أكد الناطق باسم الأجهزة الأمنية في غزة إياد البزم، أنه ولليوم الثاني على التوالي، تقوم الأجهزة الأمنية بفرض سيطرتها الأمنية بالقطاع، عقب وصول حكومة الوفاق الوطني والوفد الأمني والسياسي المرافق لها إلى قطاع غزة، لضمان تسلمها مهام عملها في غزة على أكمل وجه دون أي معوقات تُذكر. وأشار البزم إلى أن الحواجز الأمنية التي انتشرت في مختلف أنحاء القطاع، عملت على تأمين كل الشوارع والمناطق التي تعتبر هي خط السير التي مر بها الوفد

الحكومي لعدم إعاقته، من خلال التدقيق في الأوراق الثبوتية لمعظم السائقين الذين يحاولون الدخول لهذه المناطق ناهيك عن فتح طرق وإغلاق طرق أخرى.

الأيام، رام الله، 2017/10/3

11. حسام زملط: أعلنا حرباً على الانقسام

واشنطن: أطلع رئيس مفوضية منظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة حسام زملط الصحفيين في واشنطن، الاثنين 2017/10/2، على آخر المستجدات بعد توجه الحكومة الفلسطينية بكل هيئاتها إلى القطاع استعداداً للاجتماع يوم الثلاثاء لأول مرة منذ سنوات. وقال زملط، حسب بيان للمفوضية، إن المصالحة الوطنية كانت مطلباً مهمّاً وإرادة شعبية خالصة وخطوة هامّة في الاتجاه الصحيح لمعالجة القضايا الاقتصادية والإنسانية. وقال زملط "لقد أعلنا الحرب على الانقسام ونصرّ على المضيّ قدماً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/2

12. المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: لا صحة لنبأ إزالة صورة السيسي عن لوحة مفترق أنصار

غزة: نفى رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف صحة الأنباء التي تتحدث عن إزالة صورة الرئيس المصري عن لوحة أحد مفترقات غزة. وقال معروف "لا صحة مطلقا للأنباء التي تحدثت عن إزالة صورة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من دوار أنصار بغزة بعد تعليقها من قبل الجالية المصرية بغزة". وأكد أن وما جرى هو اكتشاف خلل فني في الصورة فتمت إزالتها بمعرفة الجهة التي علقتها، مشدداً على أنه يجري الآن تعليق باقي الصور دون أي إشكاليات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/2

13. مشاهدات من زيارة "الحكومة": صور للسيسي وحلويات وهنية والسنوار في بيت فتحاوي

غزة: حظيت زيارة الحكومة الفلسطينية إلى قطاع غزة أمس، باهتمام رسمي وشعبي وإعلامي كبير، كونها جاءت في أجواء أكثر إيجابية من السنوات الماضية، وآمال أعرض بتحقيق مصالحة كبيرة.

ولاحقت كاميرات المصورين، الحمد الله، منذ خرج من رام الله وحتى وصل إلى غزة، وسجلت كل كلمة قالها ومكان زاره، وحتى الأماكن التي ذهب ليرتاح فيها. كما سلطت الكاميرات الضوء كذلك على الوفد المرافق له وزراء ورجال أمن، وتتبعت تحركات الوفد المصري الأمني كذلك.

وسجلت "الشرق الأوسط" العديدَ من المشاهد التي برزت خلال الزيارة:

- الوفد الأمني المصري كان الجهة الأبرز في استقبال وفد الحكومة الفلسطينية، وتوجه لتسهيل مهمة إدخاله عن معبر بيت حانون في الجانب الإسرائيلي إلى قطاع غزة.
- مثل حماس في الاستقبال عند معبر بيت حانون قيادات من الصف الثاني أبرزهم صلاح البردويل.
- حرس الشرف في الشرطة الفلسطينية أدى التحية، لأول مرة، لرئيس وزراء حكومة الوفاق، حيث لم يحظ بمثل هذا الترحيب عندما زار غزة عام 2014.
- حالة من الفوضى رافقت وصول الحمد الله إلى منصة المؤتمر الصحافي، وتدافع كبير بين الحضور، ما دفعه لإلقاء كلمة سريعة.
- لم يستطع الحمد الله السلام باليد على أعضاء الوفود التي ذهبت لاستقباله بسبب حالة الفوضى، ما دفعه إلى الخروج فوراً بعد إلقاء كلمته.
- قوات حرس أمن الرئاسة التي وصلت من رام الله، كانت تقوم بمهمة الحماية الشخصية المباشرة لرئيس الحكومة.
- لأول مرة، يزور قائدا حماس إسماعيل هنية ويحيى السنوار، منزل قيادي فتحاوي في قطاع غزة منذ الانقسام، حيث زارا منزل أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية للحركة، في إطار اجتماعهما على مأدبة طعام بحضور الحمد الله ومندوبي الفصائل ومستقلين.
- خلال ضيافة القيادي حلس للوفود، جلس ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، بين كل من هنية والسنوار، وكان يعد من أكثر أعداء "حماس" في السلطة الفلسطينية، واتهمته أجهزة أمن الحركة في غزة، خلال سنوات الانقسام، بأنه سبب في الأحداث الأمنية التي كان يشهدها القطاع.
- لوحظ لأول مرة، ظهور صور للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مناطق بقطاع غزة، وعلى سيارات الشرطة التي كانت متواجدة عبر معبر بيت حانون، وكتب على بعضها "تحيا مصر"، وعبارات أخرى تشيد بدورها في المصالحة.
- احتفل معتز عبده صاحب مطاعم "بالميرا" في غزة، على طريقته الخاصة بوصول الحكومة، وقام بتوزيع قطع من الكعك المجاني أعدت خصيصاً لزبائنه، تعبيراً عن فرحته بانتهاء الانقسام، كتب عليها "مع المصالحة... شعب واحد وحكومة واحدة".

الشرق الأوسط، لندن 2017/10/3

14. شعث: عدم تنفيذ "إسرائيل" لقرارات الأمم المتحدة يمنحنا الفرصة لطلب إلغاء عضويتها فيها

رام الله – أمجد سمحان: قال د. نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، إن طلب العضوية في الأمم المتحدة لن يتوقف، وأن المحاولات ستتكرر، وأن عدم اعتراف "إسرائيل" بالدولة الفلسطينية قد يؤدي إلى سحب الاعتراف الفلسطيني بها، ويدفع نحو حلّ الدولة الواحدة ثنائية القومية.

وأكد شعث في مقابلة أجرتها معه "القدس "دوت كوم، أن التنسيق الأمني مع "إسرائيل" ما زال مجمداً، ولن يعود إلى سابق عهده إلا ضمن مراجعة شامل لبنود كثيرة في اتفاق أوسلو خرقتها "إسرائيل"، وقال "السلطة قد تذهب إلى مزيد من الخطوات وتجمد العمل ببنود أخرى خرقتها إسرائيل". قضايا كثيرة تحدث عنها شعث لـ"القدس" منها المصالحة الفلسطينية والموقف من سلاح حركة حماس، وتفاصيل اللقاء الذي جمع الرئيس عباس بنظيره الأمريكي على هامش اجتماعات الجمعية العامة، بما في ذلك، ما تردد عن تغيرات طرأت على الخطاب في اللحظة الأخيرة بسبب ضغوط أمريكية، وما هي الكلمات التي سمعها ترامب من الرئيس عباس.

ولمزيد من تفاصيل الحوار: http://www.alquds.com/articles/1506888366278653700/

القدس، القدس، 2017/10/3

15. "الخارجية الفلسطينية" تدين قرار الاحتلال إغلاق الضفة والقطاع 11 يوماً متواصلاً

تل أبيب: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، في بيان غاضب صدر عنها، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة مدة 11 يوماً متواصلة، لتمكين مواطني "إسرائيل" اليهود والمستوطنين المستعمرين في المناطق الفلسطينية، من إحياء عيد العرش.

ونددت الخارجية بمجمل سياسة فرض الأطواق والإغلاق، مؤكدة أن "هذه السياسة امتداد لعقلية استعمارية توسعية، تستفرد بشكل عنيف بشعبنا وأرض وطنه، بما يؤدي إلى تكريس الاحتلال والاستيطان، وتعميق نظام الفصل العنصري وحالة فقدان الأمل لدى الفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/3

16. وزير الأوقاف الفلسطيني يطالب بضرورة التحرك لوقف سياسة الاحتلال تجاه المقدسات والأقصى

طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالسلطة الفلسطينية يوسف ادعيس المجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل، ووقف سياسة الاحتلال تجاه المقدسات والمسجد الأقصى، وما يلاقيه من اعتداءات تجاوزت 110 اعتداءات خلال أيلول/ سبتمبر 2017. وأوضح أن هذه الاعتداءات تمثلت في

الاقتحامات اليومية والمنع والاعتقالات بحق المصلين والحفريات والانتهاك المتواصل للمقابر. وأشار إلى أن الاحتلال يحاول إرسال رسائل عدة مفادها أن لا سيادة للعرب والمسلمين على الأقصى.

وتحدث وزير الأوقاف عن إنشاء حدائق "وطنية تلمودية" في محيط سور القدس التاريخي لطمس المعالم العربية وإضفاء طابع تلمودي تهويدي على المدينة المقدسة، واقتحام سلطة الآثار الإسرائيلية برفقة ضابط عسكري للمُصلى المرواني وإجراء "جولة استكشافية مشبوهة واستفزازية في محيطه".

وفي الخليل أشار وزير الأوقاف إلى تعرض المسجد الإبراهيمي أيضا لمزيد من التهويد، ومنع للأذان فيه 65 وقتاً خلال الشهر نفسه، إضافة إلى إغلاقه بالكامل لمدة أربعة أيام طوال الشهر الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/2

17. صالح رأفت: القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين وخطة "باركو" عمل إجرامي جديد

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت أن خطة "باركو" التي أعدت لتغيير ديمجرافية القدس بتوجيهات من نتنياهو، عمل إجرامي جديد بحقّ عاصمة فلسطين المحتلة، وتأتي في سياق خطط سابقة أعددت كالخطة "2020" أو ما يعرف بالقدس الكبرى. وأكد رأفت، في بيان صدر الاثنين 2017/10/2 عن مكتبه، أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين شاءت "إسرائيل" أو لم تشأ. وأكد رأفت أنه لا سلام ولا حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لشرقي القدس ولسائر الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/2

18. عزام الأحمد يشيد بتجاوب حماس مع الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام

وكالات: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية فيها، عزام الأحمد، إن حركته ماضية في تحقيق وتجسيد المصالحة الوطنية على الأرض، ولن تسمح بالعودة إلى الوراء.

وأعرب الأحمد خلال لقائه، عدداً من رؤساء التحرير، ومديري وممثلي المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، ووسائل إعلام عربية ودولية، في مقر مفوضية الثقافة والإعلام برام الله، عن تفاؤله بتحقيق المصالحة وتجسيد الوحدة الوطنية، وصولاً إلى تجسيد الدولة الفلسطينية كحقيقة على الأرض، وعاصمتها القدس الشريف.

وأوضح الأحمد، أن الأسبوع الجاري سيكون حاسماً باتجاه تمكين الحكومة وتسلّمها لمهامها بشكل فعلي في قطاع غزة، منوهاً بأن جولة الحكومة في قطاع غزة، تأتي ضمن ما تم التوصل إليه من تفاهمات من خلال الوسيط المصري، الذي بذل جهوداً غير عادية لضرب الانقسام الذي تسبب في

أوضاع إنسانية أصبحت لا تطاق، وانعكست بشكل سلبي على الأوضاع الداخلية والمحيطة، إلى جانب تأثيراته السلبية على الوطن والقضية الفلسطينية.

وأشاد بتجاوب حركة «حماس» مع الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام، مشدداً على أهمية وضرورة إنجاز هذا الملف على أكمل وجه، منوهاً بأن نجاح جولة الحكومة خلال الأسبوع الجاري، تفتح المجال لخطوات أخرى جديدة باتجاه الوحدة الوطنية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/3

19. البردويل: المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني يُعدُّ خياراً استراتيجياً لدى حماس

قال **موقع فلسطين أون لاين، 2017/10/2**، من غزة أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل أكد أن وفداً من حركة حماس وفتح سيتوجهان للعاصمة المصرية (القاهرة) عقب زيارة الحكومة. وأوضح البردويل أن وفداً من الفصائل الفلسطينية سيتوجه بعدها إلى القاهرة للتوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/10/3**، عن مراسلها من غزة أشرف الهور، أن صلاح البردويل، قال إن المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني يعد «خيارا استراتيجيا» لدى حماس، وأكد أن حركته تسعى إلى تحقيق ذلك لخدمة القضية الفلسطينية.

وجاء في **الحياة، لندن، 2017/10/3**، من غزة عن مراسلها فتحي صباح، أن القيادي في «حماس» صلاح البردويل وصف المصالحة مع «فتح» بأنها «بوابة وحدة وطنية شاملة، وليست لتحسين الحالة المعيشية في غزة فقط». وقال إنه «لا أحد يفهم أن المصالحة ليست أن تحل فئة محل أخرى أو حزب محل آخر أو حكومة محل أخرى، بل هي شراكة وطنية بين الأطراف المختلفة».

20. الفتياني: فتح حريصة وجادة في إنهاء ملف الانقسام وتعزيز المصالحة الوطنية

أريحا: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني، أن "فتح" حريصة وجادة في إنهاء ملف الانقسام وتعزيز المصالحة الوطنية.

وقال: نحرص على وعي المواطن الفلسطيني وتربية أجيال تؤمن بالانتخابات وتداول السلطة ومتمسكة بالمشروع الوطني للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة نظمها مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية (حريات) اليوم الاثنين، بالتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية وتمويل من الاتحاد الأوروبي بعنوان "الانتخابات الرئاسية والتشريعية استحقاق وطني ديمقراطي" وذلك في قاعة المؤتمرات بمقر محافظة أريحا

والأغوار. وشدد الفتياني على أن حركة فتح كعمود فقري ورائدة المشروع الوطني المعمد بدماء الشهداء من فتح ومن مختلف الفصائل وأبناء الشعب الفلسطيني حريصة على منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات المنبثقة عنها كإطار شرعي وممثل للشعب الفلسطيني. وأضاف حرصنا على عدم التدخل بالشأن الخارجي بأي شكل، وفي الوقت نفسه لم نسمح ولن نسمح لأحد بالتدخل بشؤوننا واستقلالية قرارنا، ونرحب بكل جهد وكل دعم عربي أو دولي يقف إلى جانبنا ويتفهم حقوقنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/2

21. قوى اليسار الفلسطينية تدعو إلى تطبيق فوري لتفاهمات المصالحة

رام الله: دعت قوى اليسار الفلسطينية إلى عقد لقاء فوري وشامل لكافة القوى الوطنية والإسلامية، بهدف تسريع خطوات تطبيق تفاهمات المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس".

وأبدت القوى اليسارية التي تضم الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" وحزب "الشعب" و"فدا" و"حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية"، ترحيبها بالتطورات الأخيرة التي فتحت الباب لاستئناف جهود المصالحة، داعية إلى تعجيل العمل على تخفيف معاناة أهالي قطاع غزة؛ بما في ذلك تراجع السلطة عن إجراءاتها العقابية التي طالت رواتب الموظفين الحكوميين ومخصصات الكهرباء.

وعبرت القوى في بيان أعقب اجتماعها في رام الله الليلة الماضية، عن أملها في أن تسفر التفاهمات بين "فتح" و"حماس" عن فتح متواصل ومنظم لمعبر رفح البري، بالتنسيق مع الجهات المصرية.

وأكدت القوى الخمس على أهمية تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام لضمان استعادة الشعب الفلسطيني لحقه الديموقراطي في إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني بأسرع وقت على أساس مبدأ التمثيل النسبي.

قدس برس، 2017/10/2

22. أبو مرزوق: حماس تحافظ على حقوق أبنائها بالمشورة وحرية الرأي

الدوحة–الرأي: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق "إن حركة حماس بالقدر الذي تحافظ به على المؤسسة ونظمها، تحافظ به على حقوق ابنائها، في المشورة وحرية الرأي".

وأكد في تدوينة له عبر موقع "تويتر" أن الحركة تحافظ أيضًا على مشاركة أبنائها المسؤولة في اختيار قياداتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/2

23. الجبهة العربية ترحب بقدوم حكومة التوافق الوطني إلى قطاع غزة

وكالات: رحبت الجبهة العربية الفلسطينية بقدوم حكومة التوافق الوطني إلى قطاع غزة، لتولي مهامها ومسؤولياتها عن أهل قطاع غزة، وثمنت دور مصر التاريخي في دعم نضال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وحرصها على وحدته، وسعيها الدائم للمّ الشمل الفلسطيني.

وقالت الجبهة في تصريح، إن العبء على كاهل الحكومة ثقيل، وعليها المباشرة فوراً في حل إشكاليات قطاع غزة المتراكمة منذ سنوات، والنهوض بواقعه، ومعالجة آثار سنوات الانقسام بروح وطنية خلاقة ومسؤولة.

الخليج، الشارقة، 2017/10/3

24. عبد الرحمن شديد: حماس ستبقى وفية لشعبها وأمتها بالسير والحفاظ على نهج المقاومة

قال عبد الرحمن شديد القيادي في حركة حماس «إن شعبنا لن يحيد عن درب المقاومة والنضال، وإنه سيواصل انتفاضته في وجه المحتل حتى يطهر أرضنا ومقدساتنا من دنس الاحتلال وآثاره».

وأكد في تصريح صحافي عشية مرور الذكرى الثانية لانتفاضة القدس والسابعة عشرة لانتفاضة الأقصى، أن حركته ستبقى وفية لشعبها وأمتها بالسير والحفاظ على نهج المقاومة، وعدم التخلي عنه مهما كلف ذلك من ثمن.

وأضاف «قدم شعبنا في انتفاضة الأقصى أسمى نماذج التضحية والفداء، واستطاع عبر شبابه المقاوم كسر هيبة الاحتلال وجيشه، وتحويل مدن الداخل المحتل لبراكين غضب زعزعت أمن المحتلين وزرعت الرعب في قلوبهم وها هو الشباب المقاوم يعاود الكرة من جديد في انتفاضة القدس، ويقدم النفس رخيصة فداءً لفلسطين، رغم حجم المؤامرات التي تحاك له».

وأثنى القيادي في حماس على التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضتين، مشيراً إلى أن دماء الشهداء وآهات الأسرى وعائلاتهم ستبقى وقوداً يشعل نار المقاومة، ويضيء الطريق نحو الحرية المنشودة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

25. تقدير للجيش الإسرائيلي: حماس تتحول من الهجوم إلى الدفاع

غزة – أحمد صقر: في الوقت الذي تعزز فيه "إسرائيل" من العمل على بناء الجدار تحت الأرض في الجهة الشرقية لقطاع غزة، زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حركة "حماس"، حولت استراتيجيتها من الهجوم إلى الدفاع.

وبحسب تقديرات لجيش الاحتلال الإسرائيلي، "يبدو أن حماس تغير استراتيجيتها حيال الأنفاق، وبدأت تنتقل من التركيز على الهجوم عبر الحدود إلى التركيز على الدفاع الداخلي، بينما تعزز إسرائيل العمل على بناء الجدار تحت الأرض حول قطاع غزة"، وفق ما نقله موقع "تايمز أوف إسرائيل".

وذكر الموقع، أن "حماس استخدمت شبكة أنفاق عابرة للحدود بشكل مكثف خصوصا في حرب 2014، وأرسلت عبرها مقاتلين لداخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) لتنفيذ عمليات، وفي 2006، استخدمت أحد الأنفاق لأسر الجندي جلعاد شاليط".

ولفت إلى أن "إسرائيل ومن أجل مواجهة هذا التهديد، بدأت في وقت سابق من الصيف ببناء حاجز تحت الأرض، يهدف لسد الأنفاق الموجودة في الوقت الحالي ولمنع بناء أنفاق جديدة".

ووفقا للجيش، فقد "حولت حماس تركيزها لتحسين وتوسيع شبكة الأنفاق داخل غزة، التي يمكن استخدامها لنقل المقاتلين والأسلحة في أنحاء القطاع، بعيدا عن المراقبة الإسرائيلية".

وأشار الموقع، إلى أن "الحركة التي يعتقد بأنها أعادت بناء مخزون صواريخها، تقوم بتعزيز محاولاتها لاستيراد أسلحة إضافية إلى القطاع من سيناء"، لافتا أن "الجيش الإسرائيلي يعتبر أن القطاع الساحلي متقلب، رغم تحسن الأوضاع الإنسانية فيه إلى حد ما"، وفق زعمه.

وبشأن محاولات الاختراق عبر البحر بواسطة وحدة "الكوماندوز" البحرية التابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لـ"حماس"، أوضح الموقع، أن وزارة الحرب الإسرائيلية، "سوف تعزز منظومة الدفاع على شاطئ غزة، وتبني كواسر أمواج وإجراءات دفاعية أخرى لمنع التسلل لداخل إسرائيل من البحر، كما حدث خلال حرب 2014".

موقع عربي21، 2017/10/3

26. "القدس العربي": أية تغييرات جوهرية باستراتيجية حماس تجاه الملف السوري لم تحصل بعد

دمشق – كامل صقر: بينما ترددت أنباء داخل سورية عن زيارة قام بها وفد من حركة حماس إلى دمشق في إطار جهود إقليمية لإعادة العلاقة بين الحركة والقيادة السورية، نفت مصادر مطلعة ومتابعة لملف محاولات إعادة تلك العلاقة أن يكون وفد من حماس قد زار دمشق.

المصادر قالت إنه في حال نضوج عملية الوساطة فإنه من الممكن أن يزور وفد من حماس دمشق في مرحلة مقبلة برئاسة أسامة حمدان ممثل الحركة في لبنان، لكنه في الوقت الحالي لم يحصل أي شيء من هذا القبيل.

وأضافت المصادر أنه بالفعل تقوم كل من إيران وحزب الله بوساطة غير مكثفة تجاه القيادة السورية لإعادة العلاقة المقطوعة بين دمشق وحماس على قاعدة إعادة حماس إلى ما يُعرف بـ «محور المقاومة» ولكونها شكلت خلال العقود الماضية جزءاً منه.

لكن المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي» في دمشق أكدت أن أية تغييرات جوهرية في استراتيجية حماس على المستوى الإقليمي وتجاه الملف السوري لم تحصل بعد وأن كل التصريحات التي صدرت عن بعض قيادات حماس وعلى رأسهم القيادي البارز محمود الزهار تجاه سورية في الأشهر الأخيرة لا تكفي لتكون أساساً لإعادة العلاقة مع دمشق الغاضبة كثيراً من موقف وسلوك حماس تجاه الملف السوري والأحداث في سورية وأنها لا تشكل أكثر مجرد ترطيب سياسي.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

27. "المستقبل": الفصائل توصلت إلى تصور نهائي لآلية التعاطي مع المطلوبين بمخيم عين الحلوة

صيدا – رأفت نعيم: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«المستقبل» أن القوى والفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، توصلت إلى تصور نهائي لآلية التعاطي مع المطلوبين الموجودين في المخيم يقضي كمرحلة أولى بحصر هذا الملف بالمطلوبين البارزين الذين تريدهم الدولة اللبنانية على خلفية قضايا أمنية كبرى.

وأضافت المصادر أن عدد الذين يشملهم هذا التصنيف بين 150 و200 مطلوب، وأنهم بحسب التصور الذي تم الاتفاق عليه، يقسمون إلى ثلاث فئات: المطلوبون الفلسطينيون (نحو مائة بمن فيهم «البلالان» بدر وعرقوب)، مطلوبو جماعة أحمد الأسير (وعددهم بين 35 و40) والمطلوبون اللبنانيون (شادي المولوي ومجموعة طرابلس وغيرهم).

وتابعت هذه المصادر أن ما يساعد في معالجة هذا الملف أنه لن يبدأ من الصفر باعتبار أن بعض القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية كانت بدأت فعلاً بالتواصل مع بعض المطلوبين المصنّفين ضمن هذه الفئات الثلاث وأن هناك أشواطاً قُطعت مع بعضهم بهذا الاتجاه، ومنهم من غادر أو بدأ يفكر جدياً بالمغادرة لأنه لن يجد أمامه أي خيار آخر سوى تسليم نفسه أو مواجهة الإجماع الفلسطيني على تسليمه.

المستقبل، بيروت، 2017/10/3

28. التحقيقات الإسرائيلية في عملية "حلميش" تكشف عن إخفاقات خطيرة

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التحقيقات التي أجراها الأمن الإسرائيلي حول عملية مستوطنة "حلميش" التي نفذها الشاب عمر العبد (19 عاما) من رام الله وأدت لمقتل 3 مستوطنين، كشفت عن "إخفاقات أمنية إسرائيلية خطيرة تسببت في وقوع العملية".

وبحسب القناة العبرية العاشرة، فإن منفذ العملية عمر العبد عندما وصل المستوطنة ولمس السياج الأمني وصل إنذار لقوات الأمن الإسرائيلية، إلا أنها تجاهلته.

وأشارت إلى أنه لم يكن هناك أي اتصال بين أفراد أمن المستوطنة والدورية العسكرية للجيش، وكان هذا "من أهم أسباب الإخفاقات التي تسببت بنجاح المنفذ في تنفيذ عمليته بسهولة دون أن يشعر أحد به". وقالت إن "حراس الأمن في المستوطنة لم يصلوا إلى المكان بعد الإبلاغ عن حدوث عملية تسلل من السياج إثر لمسه، ولم يتم إبلاغ الدورية العسكرية بأي إنذار، وحين مرت الدورية من المكان بعد وقت طويل من الإنذار لم ترى أي شيء يثير الريبة فغادرت المكان".

وبحسب التحقيقات التي جرت واستنادا لذات المصدر فإن "النظام الإلكتروني للسياج لم يكن كافيا لكشف عملية التسلل بشكل أوضح، وأن النباتات التي تغطي المنطقة وفرت للمنفذ القدرة على التخفي". وأشارت إلى أن لجنة التحقيقات قررت فرض عقوبة بالسجن 21 يوما على مسؤول دورية الجيش، وتوبيخ ضابط أمن المستوطنة.

القدس، القدس، 2017/10/2

29. استشهاد 327 ومقتل 59 إسرائيلياً و147 عملية طعن و44 عملية دهس خلال انتفاضة القدس

رام الله: مرت أول أمس الذكرى الثانية لاندلاع الهبة الشعبية الفلسطينية، أو ما أصبحت تعرف بهبة السكاكين والدهس، التي بدأت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2015 عقب عملية نوعية لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس بالقرب من مستوطنة إيتمار جنوب نابلس، من دون حوادث تذكر.

وأسفرت الهبة خلال عامين من اندلاعها عن استشهاد 327 فلسطينيا وأكثر من 4255 جريحاً. من بين الشهداء 82 شهيداً ارتقوا خلال العام الماضي، فيما أصيب خلال الفترة نفسها أكثر من 1886 بحسب بيان صادر عن حركة حماس.

واستطاعت المقاومة خلال عامي الهبة تنفيذ 147 عملية طعن، منها 25 عملية خلال العام الماضي، فيما بلغ عدد المحاولات خلال العام الأخير 82 عملية، ليرتفع منذ بداية الهبة إلى 229 محاولة. وبلغت عمليات الدهس خلال العام الثاني 11 مقارنة بـ 33 في العام الأول، وبلغ عدد

عمليات إطلاق النار 266 منها 83 خلال العام الأول، كما سجلت 10950 مواجهة، تخللها إلقاء 1625 زجاجة حارقة، و362 عبوة ناسفة خلال عامين.

وأدت العمليات التي نفذها الفلسطينيون خلال عامين لقتل 59 إسرائيلياً بينهم 21 خلال العام الثاني من الهبة، فيما أصيب 1179 آخرون منهم 427 في السنة الثانية.

وتشير الإحصاءات التي أعدها موقع «فلسطين نت» إلى أن نسبة عدد الشهداء إلى قتلى الاحتلال خلال السنة الأولى للهبة بلغ 5.5 شهداء مقابل كل قتيل صهيوني، وتحسنت هذه النسبة لتصبح 4 شهداء مقابل كل قتيل صهيوني في السنة الثانية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

30. الاحتلال يَحكم على منفذ عملية "كريات أربع" بمؤبدان و16 عاماً

الضفة المحتلة – الرأي: أصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في معتقل "عوفر"، اليوم الإثنين، حكما بالسجن المؤبد مرتين و16 عاما ضد زياد عواد من قضاء الخليل الذي أدين بتنفيذ عملية قرب "كريات أربع" بالعام 2014 عشية عيد الفصح العبري، والتي أسفرت عن مقتل ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يدعى باروخ مزراحي.

وحسب ما نشرته وسائل الإعلام العبرية، فإن عواد (45 عاما) من محرري صفقة "وفاء للأحرار"، والذي كان يقضي حكما بالسجن لمدة 27 عاما لقتله متعاونين مع الاحتلال في العام 1999، اعتقل معه ابنه عز الدين لشكوك لدى المخابرات الإسرائيلية بتقديم المساعدة لوالده في التخطيط لعملية قتل الضابط والاختفاء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/2

31. حماس تتهم السلطة باعتقال طلبة وعناصر من الحركة بالضفة

اعتقلت أجهزة السلطة الفلسطينية على مدى يومين العديد من كوادر حركة حماس بينهم طلبة وأسرى محررون. وقالت حركة حماس في بيان إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية نفذت حملة اعتقالات يومي السبت والأحد لطلبة وعناصر من الحركة.

ووفقا للحركة، اعتقل الطالب بجامعة النجاح موسى دويكات بعد أسابيع من الملاحقة والتهديد بالتصفية، كما اعتقل طالب بكلية العندليب للتمريض.

وفي الخليل اعتقلت المخابرات الأسير المحرر بهاء عرعر من بلدة صوريف، في حين تواصل احتجاز الأسير المحرر أحمد أبو سندس من بلدة دورا لليوم العشرين.

في السياق نفسه، تواصل المخابرات في الخليل احتجاز الأسير المحرر عاهد أبو فارة لليوم السابع، والأسير المحرر شادي النمورة منذ أكثر من أربعة أشهر رغم قرارات إفراج عديدة حصل عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/2

32. ليبرمان: سنضرب الأعداء في المراكز السكانية وفي العمق بالحرب القادمة

محمد وتد: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، بضرب قلب التجمعات السكنية بحال مواجهة مستقبلية للجيش الإسرائيلي مع أي تنظيمات وحركات وصفها بـ"المعادية" إسرائيل.

وقال إنه بالمواجهة والحرب القادمة مع من وصفهم بأعداء إسرائيل، فإن الجيش الإسرائيلي سيضرب في المراكز السكانية وفي العمق.

تصريحات ليبرمان وردت خلال مراسيم احتفالية بضباط، حيث قال إن المواجهة التالية، إذا ما اندلعت، ستتخذ طابعا مختلفا تماما، عندما يحاول أعداءنا أن يضربوا أولا في المراكز السكانية والبنية التحتية المدنية. وإذا كان هناك أي تجاوز لخطوط حمراء، يجب على الجانب الآخر يعرف مقدما أنه سوف يدفع ثمنا باهظا جدا، بغض النظر عما إذا كان صاحب السيادة يسيطر على الأراضي أم لا، بالإشارة إلى الدولة اللبنانية، فطالما يتم القيام بعمل عدائي، سيتحمل صاحب السيادة كل المسؤولية ".

وتحدث ليبرمان عن الواقع المتغير في المنطقة وأثره على الوضع الأمني، قائلا: "للأسف، نعيش في واقع جديد لشرق أوسط جديد، وهو أسوأ بكثير من الشرق الأوسط القديم، وفي هذا الواقع الجديد الرهيب، لم نواجه بعد اختبارات صعبة".

ويعتقد أن المواجهة التالية، إذا ما اندلعت، ستتخذ طابعا مختلفا تماما، قائلا: "عندما يحاول أعداءنا أن يضربوا أولا في المراكز السكانية والبنية التحتية المدنية، عندها لن نقف مكتوفي الأيدي ولن يكون لدينا شغف وترف للقيام بحرب طويلة ولن نتردد بخطوة إلى الأمام وخطوة إلى الوراء ".

وأضاف: "أي مواجهة عسكرية يجب أن تجرى وتدار منذ اللحظة الأولى من أعلى المستوى، مع تفعيل جميع نقاط قوة الجيش الإسرائيلي، وإذا كان هناك أي تجاوز لخطوط حمراء، على الجانب الآخر أن يعي جيدا ويعرف مقدما أنه سوف يدفع ثمنا باهظا جدا، وفي حال وقوع عمل عدائي، سيتحمل أيضا صاحب السيادة كل المسؤولية".

عرب 48، 2017/10/2

33. إلكين: إدارة ترامب تتعاطى بشكل سلبي مع البناء الاستيطاني الضفة الغربية

محمود مجادلة: هاجم وزير جودة البيئة وما يسمى "شؤون القدس" الإسرائيلي، زئيف إلكين، الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وقال إن "الشيء الوحيد الذي لم يتغير منذ انتهاء ولاية إدارة أوباما، هو التعاطي السلبي للإدارة الأمريكية الحالية مع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة"، في أول انتقاد يوجه من مسؤول إسرائيلي للإدارة الأمريكية الحالية.

وقال إلكين لموقع "nrg" الإسرائيلي، إنه "لسوء الحظ، الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو التصور السلبي للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، في هذه المسألة تواصل الإدارة تقليد إدارة أوباما".

عرب 48، 2017/10/2

34. رئيس جهاز الموساد: "تنفذ آلاف العمليات سنوياً بدول العدو"

الداخل المحتل: نقلت المواقع العبرية عن رئيس موساد الاحتلال، "يوسي كوهين"، قوله "إننا ننفذ مئات وآلاف العمليات سنويًا، وبعضها معقدة وجريئة في قلب دول العدو، وهي الدول الهدف".

وادعى تركيز ما يسمى "الموساد" لنشاطه ضد "المخاطر المتجددة من جانب إيران"، وتواجدها العسكري في سورية، إضافة التركيز على الساحة اللبنانية والفلسطينية، وخاصة حركتي حماس وحزب الله وضد صناعة الصواريخ لديهما، وكذلك ضد تنظيم "داعش".

وزعم كوهين أن "الموساد" يزيد من قوته بداخله إلى جانب قدرات جديدة من أجل استقبال المستقبل والتكنولوجيا المتقدمة في المنظومات الاستخبارية وبناء القوة والموارد البشرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/2

35. "إسرائيل" تفرض قيوداً جديدة على حرية الصحافة

حيفا: يواصل الاحتلال الإسرائيلي خطواته الرامية إلى تقييد حرية الصحافة وتحركاتها، لا سيما في مدينة القدس المحتلة، وهو أمر لم يعد جديدا، لكنه بات يأخذ أبعادا مختلفة. وهذه المرة بذريعة أن "التغطية الصحافية يمكن أن تساهم في تصعيد العنف"، أو يمكنها المساهمة في انتهاك أوامر حظر النشر في بعض القضايا التي تريد شرطة الاحتلال التعتيم عليها، بات يمكن للشرطة منع الصحافي من الوصول إلى مكان الحدث، وفق تقديراتها، ووفق مزاجها، في كيان يدّعي أنه "واحة الديمقراطية".

وتم تعميم رسائل على ضباط شرطة الاحتلال في مختلف الألوية، من قبل المستشارة القضائية للشرطة، ايبلت اليشر، لتوجيههم إلى كيفية تعامل الشرطة مع الصحافيين.

ووردت في ورقة (وثيقة) التعليمات، بنود فضفاضة وغير واضحة، بحسب ما ذكرته صحيفة "هآرتس" العبرية، تترك مجالات لتقديرات وتحليلات الضابط المتواجد في ميدان الحدث، الأمر الذي من شأنه المس بحرية الصحافة، وحق الجمهور في المعرفة.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/3

36. كتاب إسرائيلي جديد بعنوان "ثلج في لبنان" يعيد كتابة تاريخ اجتياح لبنان

الناصرة – وديع عواودة: تحاول دراسة صادرة عن وزارة الدفاع في إسرائيل أن تعيد كتابة تاريخ حرب لبنان الأولى عام 1982 تخفف في الواقع من وطأتها وحجم إخفاقاتها.

وتأتي هذه الدراسة في كتاب بعنوان «ثلج في لبنان» للكاتب شمعون غولان، الصادر عن قسم التوثيق في الجيش الإسرائيلي. وهو لا يجدد الكثير في معلوماته حول تلك الحرب، لكنه في قضية مذبحة صبرا وشاتيلا، يتوقف عند برقيات ومكاتبات بين جهات مختلفة داخل الجيش الإسرائيلي تحذر من احتمالات ارتكابها، كما تؤكد وثائق الأرشيفات العسكرية في الكتاب.

ويعترف الباحث الإسرائيلي أنه كان واضحا أن سماح الجيش لقوات الكتائب اللبنانية بدخول المخيمات الفلسطينية المحاصرة لـ «البحث عن مخربين» يعني رخصة للقيام بالمجزرة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

37. القدس: إصابات في مواجهات مع الاحتلال بمخيم شعفاط

القدس المحتلة: أصيب عدد من أبناء مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، في مواجهات عنيفة شهدها المخيم مساء اليوم الاثنين ضد قوات الاحتلال.

وقال مراسلنا في القدس إن قوات كبيرة ومعززة من جنود الاحتلال اقتحمت المخيم من جهة الحاجز العسكري وتصدى لها أبناء المخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة، في الوقت الذي أمطرت فيه قوات الاحتلال المخيم بالقنابل الصوتية والغازية السامة والأعيرة المطاطية، وأصابت طفلاً برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في عينه، وشابين بالرصاص في القدس ما استدعى نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج.

وأضاف أنه أصيب كذلك عشرات المواطنين باختناقات حادة بسبب تعمُد الاحتلال إطلاق القنابل الغازية بين المنازل بصورة مكثفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/2

38. هيئات القدس الإسلامية تناشد المواطنين بشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى وحمايته

القدس المحتلة: ناشدت الهيئات الإسلامية في القدس المحتلة (مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، الهيئة الإسلامية العليا، مفتي القدس والديار الفلسطينية، دائرة أوقاف القدس)، "كل مقدسي وفلسطيني، وكل مسلم من أنحاء العالم الإسلامي قادر على شدّ الرحال والوصول للمسجد الأقصى المبارك للصلاة فيه وحمايته، خصوصا مع بدء سلطات الاحتلال بإغلاق الضفة الغربية والتحضير لإغراق المسجد بالمتطرفين اليهود بمناسبة ما يُدعى "عيد العرش اليهودي" وأعياد تلمودية أخرى في الفترة من 4 إلى 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2017".

ودعت الهيئات المقدسية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بصفته صاحب الوصاية والرعاية على الأماكن المقدسة إلى "التدخل العاجل من أجل الضغط على إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال للعدول عن مخططها السماح لمئات اليهود المتطرفين اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وأداء صلوات تلمودية داخله وخصوصا أن ارتفاع أعداد المقتحمين اليهود للمسجد الأقصى المبارك سجلت خلال العام 2017 أرقاما قياسية زادت نسبتها عن 300% عن ما كان عليه الوضع عام 2015، الأمر الذي ينذر بخطر شديد محدق بالمسجد الأقصى المبارك أكثر من أي وقت مضى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/2

39. هيئة شؤون الأسرى تؤكد قدرة المحرَّرين على البناء ولعب دور مهم في تعزيز المصالحة

غزة . «القدس العربي»: أشاد رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، بنضالات وتضحيات الأسرى المحررين، وإصرارهم على الاندماج في المجتمع والانخراط في مجالات الحياة المختلفة، وأكد أنهم «أداة مؤثرة في الحياة السياسية»، قادرون على لعب دور مهم في تعزيز المصالحة الفلسطينية، في الوقت الذي طالبت فيه مؤسسات وقيادات تنظيمية بالاستمرار في دعم قضايا الأسرى، وحذرت من مواصلة سلطات الاحتلال اتباع سياسة «الإهمال الطبي» بشكل متعمد.

وأعرب فروانة عن اعتقاده بأن بإمكان الأسرى المحررين، أن يلعبوا دورا مهما ولافتا في تعزيز المصالحة الفلسطينية وتحقيق حلم الشعب الفلسطيني بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

40. منتدى الإعلاميين يطالب بموقف حازم من انتهاكات الاحتلال ضد الصحافيين الفلسطينيين

غزة: استنكر منتدى الإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة بشدة تصاعد حملات اعتقال الاحتلال الإسرائيلي، بحق الصحافيين في الضفة الغربية، غير آبه بالقوانين الدولية، والمواثيق التي تضمن حرية العمل الصحافي وتجرم الاعتداء والمساس بها. وأكد المنتدى في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن الاحتلال يعتقل مزيدا من الصحافيين الفلسطينيين ويصدر أحكاما جائرة وينفذ إجراءاته التعسفية بحقهم خلال ممارستهم واجبهم الوطني والمهني.

ودعا منتدى الإعلاميين كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمؤسسات الإعلامية والدولية ذات العلاقة للقيام بواجبها تجاه توفير الحماية للصحافيين ووسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

41. "إسرائيل" تقترح وضع حائط البراق تحت سيطرتها

عمان – نادية سعد الدين: قال رئيس مركز القدس الدولي، حسن خاطر، إن "الترتيب السياسي الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، الذي يسعى لطرحه في المفاوضات المقبلة مع الفلسطينيين، بجهود أمريكية، يقوم على اقتطاع منطقة ساحة البراق ووضعها تحت سيطرته مباشرة".

وأضاف خاطر، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الحكومة الإسرائيلية شكلت مؤخرا لجنة خاصة لإعداد خطة حول اقتطاع الجزء الجنوبي من الأقصى، الذي هو امتداد لحائط البراق، ويشكل حوالي 40% من مساحة المسجد الإجمالية، البالغة 144 دونما".

وأوضح بأن "مخطط الاحتلال يقضي بإمكانية السماح للفلسطينيين العرب بالوصول إلى ساحة حائط البراق عبر مسارب خاصة معزولة عن مدينة القدس المحتلة"، مؤكداً "خطورة الطرح الإسرائيلي الذي يتم تقديمه ضمن إعادة ترتيب رسم مستقبل مدينة القدس المحتلة وفق مخطط بقاء الاحتلال فيها".

الغد، عمّان، 2017/10/3

42. أحكام إسرائيلية بالسجن الفعلي والإداري بحق 19 أسيراً فلسطينياً

رام الله: قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت يوم الإثنين، 19 حكمًا بالسجن الفعلي والاعتقال الإداري بحق أسرى فلسطينيين محتجزين في سجون الاحتلال.

وأفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية في بيان لها يوم الإثنين، بأن سلطات الاحتلال أصدرت 18 أمر اعتقال إداري بحق أسرى؛ بينهم سيدة وصحفي؛ وذلك في الفترة الواقعة بين 26 و29 من أيلول/ سبتمبر المنصرم.

قدس برس، 2017/10/2

43. القدس: 102 مستوطن إسرائيلي يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات من المستوطنين اليهود صباح يوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967.

وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن 86 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وتجولوا في باحاته بحماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المرافقة لهم.

وأشارت إلى أن عددًا من المستوطنين وقفوا أمام مسجد قبة الصخرة وأدوا صلواتهم التلمودية، دون أي تدخل من قبل شرطة الاحتلال لمنعهم، فضلا عن تلقيهم لشروحات حول "الهيكل" المزعوم.

وأوضحت أن ثمانية من عناصر جهاز المخابرات الإسرائيلي العام "شاباك" اقتحمت المسجد الأقصى ضمن الجولة الصباحية، إلى جانب ثمانية مرشدين يهود.

وكانت "قدس برس"، قد أحصت اقتحام نحو 2218 إسرائيليًا للمسجد الأقصى المبارك في القدس خلال أيلول/ سبتمبر الماضي.

قدس برس، 2017/10/2

44. تقرير: "إسرائيل" نفّذت 110 اعتداءات بحق المقدسات خلال أيلول/ سبتمبر 2017

رام الله: أفادت معطيات فلسطينية رسمية، اليوم الإثنين، بأن الاحتلال الإسرائيلي نفذ 110 انتهاكات بحق المقدسات في الأراضي الفلسطينية، خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية (رسمية)، إن الانتهاكات شملت الاقتحامات اليومية للمقدسات وحظر دخولها، فضلا عن الاعتقالات في صفوف المصلين، والحفريات، والانتهاك المتواصل للمقابر في القدس.

وأوضحت الوزارة في بيان صدر عنها يوم الاثنين، أن "المسجد الإبراهيمي يخضع لنفس السياسة؛ من تهويد ومنع للآذان فيه، والتي بلغت في أيلول الماضي 65 وقتًا إضافة لإغلاقه بالكامل لمدة أربعة أيام".

ورأت الأوقاف أن الاحتلال يحاول تحقيق عدة أهداف من خلال سياسته تجاه المسجد الأقصى والقدس والمسجد الإبراهيمي، وإرسال رسائل عدة مفادها، أن لا سيادة للعرب والمسلمين على الأقصى، ولا حق لهم فيه، ويحاول استنساخ تجربة الإبراهيمي فيه".

قدس برس، 2017/10/2

45. السماح لباصات المدارس في مخيم عين الحلوة بالانتقال منه وإليه بشكل مؤقت من دون تراخيص

صيدا: أثمرت الاتصالات التي قامت بها القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة عبر النائبة بهية الحريري مع رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد فوزي حمادي، السماح لباصات نقل طلاب المدارس في مخيم عين الحلوة بالانتقال منه وإليه بشكل مؤقت من دون تراخيص، ولحين إنجاز التراخيص التي قررت قيادة الجيش اعتمادها لهذه الحافلات.

وكان هذا الموضوع محور متابعة من قبل عدد من القادة الفلسطينيين، السياسيين والعسكريين، بعد تبلغهم بهذا المطلب من نقابة أصحاب وسائقي الباصات الفلسطينيين في اجتماع عقد في المخيم، فقاموا بالتواصل مع النائبة الحريري وعبرها مع الجيش اللبناني، ناقلين طلب أصحاب وسائقي حافلات نقل الطلاب في المخيم باستمهالهم لحين إنجاز المعاملات الخاصة بالتراخيص المطلوبة من الجيش لتنظيم انتقالهم بحافلاتهم من المخيم واليه.

النهار، بيروت، 2017/10/2

46. "العليا الإسرائيلية" تصدر أمراً احترازياً يمنع من هدم مدرسة تجمع أبو النوار البدوي

القدس المحتلة– زكي أبو حلاوة: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية اليوم، أمراً احترازيا يمنع بموجبه سلطات الاحتلال من هدم الغرفتين الصفيتين التي تمت إضافتهما مؤخرا لمدرسة تجمع أبو النوار البدوي لمدة 40 يوما .

ويقع تجمع أبو النوار في منطقة العيزرية ويحاذيه مستوطنة معالي ادوميم، ويصنف التجمع من ضمن المخطط الاستيطاني "اي 1" حيث يسعي الاحتلال لتهجير سكان منه بهدف الاستيلاء على الأراضي.

وقال ابو عماد الجهالين رئيس لجنة حماية التجمع لـ "القدس" انه بعد افتتاح الصفين أمس الأول جرى اقتحام للمدرسة من قبل الجيش الإسرائيلي وقام بتصوير الغرف الصفية، من جميع الجوانب معتبرا القرار الصادر بمثابة إنجاز للتجمعات البدوية.

وأضاف أن عملية البناء هذه هي الرابعة التي شهدتها المدرسة بعد أربع عمليات هدم نفذها الجيش الإسرائيلي عام 2106 موضحا انه "تمكنا خلال الـ 48 ساعة الماضية من إدخال مواد من الخرسانة والطوب مما أعاق من تنفيذ الجيش الإسرائيلي لعمليات هدم ومصادرة بدون قرار محكمة".

القدس، القدس، 2017/10/2

47. الاحتلال يُسخّر أدواته لتهجير الفلسطينيين في القدس

القدس – أسيل جندي: سخر الاحتلال الإسرائيلي نظامه ومؤسساته الرسمية والأهلية والتشريعية منذ نشأته من أجل تطبيق سياسة التهجير القسري في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

ووفق دراسات للعيادة القانونية بجامعة القدس، تنحصر أدوات الاحتلال وممارساته في التهجير القسري ضمن ست سياسات هي:

1. الحروب أعوام 1948 و1956 و1967 والتي تسببت في أعقد مشاكل اللاجئين في العالم، بالإضافة للفلسطينيين المشردين داخل البلاد.
2. الوضعية القانونية الشخصية في إسرائيل والتي تحرم المقيمين أو الأشخاص المستحقين للإقامة من الحق في العيش في ديارهم.
3. التخطيط الحضري والقُطري التمييزي الذي يشجع التوسع اليهودي ويكبح العمران الفلسطيني، وبالتحديد مدينة القدس بحجة "البناء غير المشروع".
4. تجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم بموجب قوانين ولوائح تمييزية تؤدي لإخلاء الأسر من مساكنها قسرا.
5. الترحيل من القدس بموجب قانون الطوارئ وادعاءات أمنية.
6. خلق ظروف معيشية قاسية تدفع السكان لترك منازلهم والانتقال للأحياء الواقعة خلف الجدار أو لمناطق الضفة الغربية.

ووفق المصدر نفسه ألغت الداخلية الإسرائيلية إقامات 14152 مقدسي بين عامي 1967 و2011، منهم ما يزيد على 000,11 بعد انطلاق عملية السلام.

كما أقدمت على تطبيق سياسة "مركز الحياة" على سكان القدس الفلسطينيين، وتشترط عليهم العيش داخل المدينة لضمان إبقائهم بصفة مقيمين.

ويقدر عدد الأطفال الذين حرموا من حق الإقامة بالمدينة بنحو عشرة آلاف نظرا لإجراءات الداخلية الإسرائيلية التعسفية في حال كان أحد الزوجين يحمل هوية الضفة الغربية في حين يحمل الآخر الهوية الزرقاء حيث لا يمنح الأبناء الوثائق المطلوبة وأرقام هويات.

وكانت صادرت إسرائيل عام 1967 نحو 35% من الأراضي الفلسطينية شرقي القدس وخصصتها للاستعمار اليهودي، واستخدمت سياسات تنظيم الأراضي لجعل 22% من الأراضي الفلسطينية "مناطق خضراء" لا يُسمح للفلسطينيين بالبناء عليها، مما قلص فرص التوسع داخل المدينة.

وحاليا لا تتجاوز المساحة المرصودة للعمران الفلسطيني شرقي القدس 13% من مساحة المدينة الكلية، في حين يعتبر الاحتلال أي بناء غير مرخص غير قانوني ويهدم بشكل تلقائي الأمر الذي يتسبب في التهجير القسري للمقدسيين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/2

48. أهالي الأسرى في غزة: بشائر النصر تبدأ بالوحدة

غزة – نفوذ البكري: هتف أهالي الأسرى للوحدة والمصالحة والحرية مع التأكيد أن بشائر النصر تبدأ بالوحدة كما أنهم يرنون إلى الوحدة مثلما يحلمون بحرية أبنائهم والإفراج عنهم من سجون الاحتلال، واعربوا عن أملهم بأن تساهم المصالحة في توحيد الجهود الداعمة لحقوق ومطالب الأسرى العادلة لا سيما وأنهم ساهموا في إعداد وثيقة الوفاق الوطني.

جاء ذلك خلال الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى يوم الإثنين، في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة والذين صدحوا بالشعارات التي تدعم الوحدة ولتحقيق حلم الشهداء في وطن الشرفاء.

الحياة الجديدة، لندن، 2017/10/2

49. لاجئات فلسطينيات في الأردن يستخدمن التطريز التقليدي في صنع منتجات حديثة

القدس العربي– (وكالات): توفر مبادرة، في مخيم البقعة بالأردن، شريان حياة للسكان وتتيح لهم فرصا لكسب قوتهم والحصول على دخل يمكنهم داخل مجتمعهم.

وتقيم مبادرة "خيوط" التي أسستها بسمة الناظر، شراكات مع اللاجئات الفلسطينيات في المخيم، وتشجعهن على صنع منتجات مثل القمصان وأغطية الهواتف المحمولة ودمج فن التطريز التقليدي الفلسطيني القائم منذ قرون في تصاميم حديثة.

وتساعد بسمة الناظر بعد ذلك في الترويج لهذه المنتجات وبيعها عبر الإنترنت ليتم ضخ عوائد المبيعات مرة أخرى في مجتمعهن وتطوير أصناف فريدة تستهدف مجموعات مختلفة.

وأُقيم مخيم البقعة في عام 1968 كمخيم إيواء عاجل للفلسطينيين الذين هُجّروا من الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة حرب الـ 67. ومنذ ذلك الحين زاد عدد قاطنيه إلى ما يقرب من 120 ألف شخص يعيشون في ظروف صعبة.

وتقول المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن نحو 32 في المئة من سكان المخيم تحت خط الفقر الوطني، وحوالي 17 في المئة من سكانه عاطلون عن العمل.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

50. معمِّر فلسطيني ما زال يقود مركبته ويقرأ بلا نظارة يحتفل بعيد ميلاده الـ 105

الناصرة – «القدس العربي»: احتفل الشيخ الفلسطيني علي إبراهيم الحلو من عرابة البطوف داخل أراضي 48 بعيد ميلاده الـ 105، محاطا بنحو مئتين من أبنائه وأحفاده.

حينما بلغنا ساحة بيته المجاور لمنازل أولاده كان أبو حسين قد وصل للتو يقود مركبته الكهربائية عائدا من السوق وبحوزته كمية من الخضراوات والفواكه. فكانت هذه الدهشة الثانية وقد حاول تبديدها بالقول متسائلا لماذا لا أتحرك لماذا أبقى في البيت؟ وقبل ذلك أدهشنا بقوة عزمه وهو يصافح بقبضة يد قوية.

أجمل ما في الشيخ المعمّر روحه الفكاهية فهي لا تشيخ بل تبدو نادرة وبعز شبابها، وربما ساهمت بإطالة عمره.

وعن سر عمره المديد يقول: «أبوي وجدي وأبوه عمروا للمية سنة تقريبا لكن أنا بقول إنها هدأة البال لأن النكد عدو الإنسان، محبة الناس والتعامل معهم بقلب طيب فإن أحببتهم أحبوك، الصدق أهم صفة للإنسان، شمات الهواء في ربوع وطننا الجميل.

أبو حسين الذي تعاطى التدخين 50 عاما طلّق السيجارة لكنه لم يبرح قراءة الكتب والصحف، مؤكدا أنه يختم القرآن الكريم مرتين في الشهر وما زال على ذلك أحيانا من دون نظارة.

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

51. تأجيل محاكمة مرسي وآخرين "بالتخابر مع حماس" لعطل فني

القاهرة ـ طارق نجم الدين: أجلت محكمة جنايات القاهرة المصرية، اليوم الاثنين، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، الملقب بـ"القاضي القاتل"، رابع جلسات إعادة محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وآخرين من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، في ما يُعرف بقضية التخابر مع حركة حماس و"حزب الله" والحرس الثوري الإيراني إبان ثورة 25 يناير 2011، وذلك بعد إلغاء أحكام الإعدام والسجن الصادرة ضدهم من محكمة أول درجة، إلى جلسة غد الثلاثاء، بسبب تعذر انعقاد المحاكمة بسبب عطل فني بأجهزة الصوت.

كانت محكمة النقض قضت في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، بقبول طعن الرئيس محمد مرسي وآخرين من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، على أحكام الإعدام والسجن الصادرة ضدهم في القضية. وقررت المحكمة إلغاء الأحكام الصادرة من محكمة أول درجة، وإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى مغايرة للدائرة التي أصدرت الحكم.

وقد أوصت نيابة النقض، أمام محكمة النقض، في رأيها الاستشاري، بقبول الطعن المقدم على كافة الأحكام الصادرة، وطالبت بإلغاء الأحكام وإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى مغايرة للدائرة التي أصدرت الحكم.

ودفعت هيئة الدفاع عن المعتقلين، خلال مرافعتها أمام محكمة النقض، بعدم اختصاص محكمة الجنايات التي أصدرت حكم أول درجة ولائيًا لنظر القضية، على سند قول إن الرئيس مرسي لم يتنح عن الحكم، أو يتنازل عنه، وإنه ما زال يتمتع بصفته كرئيس جمهورية.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/2

52. الأزهر يشيد بخطوات المصالحة الفلسطينية

أ.ف.ب: أشاد الأزهر الشريف، أمس، بالخطوات التي يتخذها الشعب الفلسطيني تجاه المصالحة الوطنية مع وصول رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية إلى قطاع غزة.

وأعلن الأزهر في بيان، أنه «يرحب بالخطوات التي اتخذها الأشقاء في فلسطين نحو المصالحة الوطنية، وهو ما تُوّج بوصول رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية رامي الحمد الله إلى قطاع غزة».

وشدد الأزهر على «وقوفه بجانب أبناء الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة أرضه المحتلة وإقامة دولته المنشودة، وعاصمتها القدس الشريف»، كما دعا «الفلسطينيين كافة إلى إعلاء المصلحة الوطنية والتمسك بالوحدة والائتلاف ونبذ الفرقة والخلاف»، بحسب البيان.

الخليج، الشارقة، 2017/10/3

53. تل أبيب تؤكّد أنّ نتنياهو يُماطل عمداً بالتحقيق مع حارس السفارة الأردنية

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير اندراوس: ما زالت العلاقات الأردنيّة–الإسرائيليّة متوتّرة جدًا على خلفية قيام حارس سفارة تل أبيب في عمان بقتل مواطنين أردنيين اثنين بدّمٍ باردٍ في شهر تموز (يوليو) الماضي، ولكنّ الجديد في القضيّة، كما نقلت القناة الثانية في التلفزيون العبريّ، عن مصادر سياسيّة رفيعة في تل أبيب، الجديد هو أنّ العاهل الأردنيّ، الملك عبد الله الثاني، يُمارس ضغوطات جمّة على صنّاع القرار في إسرائيل لحثّها على محاكمة القاتل أوْ بالأحرى المُشتبه بالقتل.

وتابعت المصادر الإسرائيليّة قائلةً إنّ البلاط الملكيّ الأردنيّ توجّه عدّة مرّات إلى الحكومة الإسرائيليّة التي يقودها بنيامين نتنياهو، وطلب منها الإسراع في التحقيق الجنائيّ مع الحارس المشبوه، مؤكّدًا في الوقت عينه على أنّ الشارع الأردنيّ على صفيح ساخن وقابل للانفجار بسبب المماطلة الإسرائيليّة في محاكمة الجاني، الذي يرى فيه الأردنيون مجرم حرب، لا أقّل ولا أكثر.

وكان رئيس الوزراء الأردنيّ، هاني الملقي، قال مؤخرًا إنّ الحكومة تطالب في كلّ يومٍ إسرائيل بإحالة حارس السفارة الإسرائيليّة في عمان الذي قتل مواطنين أردنيين إلى القضاء، وقد بدأت بذلك.

على صلةٍ بما سلف، قالت المحللة في صحيفة (هآرتس) العبريّة، عميرة هاس، إنّ حارس الأمن، زيف مويال، أقدم على قتل الأردنيين، لأنّه كان ينظر إلى العرب كلهم بشكلٍ عامٍّ بـ"دونية واستعلاء"، ليس لكونهم يشكلون خطرًا على حياته. وتابعت قائلة إنّ نظرة الاستعلاء تلك، هي التي تحكم توجهات المؤسسة الأمنية تجاه الفلسطينيين والعرب.

وعودٌ على بدء، المُحللة دانا فايس، المسؤولة عن الشؤون السياسيّة في القناة الثانيّة بالتلفزيون العبريّ، أشارت إلى أنّ الحكومة الإسرائيليّة تتعمّد المماطلة في التحقيق مع الحارس، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّ الشرطة لم تتلقَ حتى الآن طلبًا من النيابة العامّة للشروع بالتحقيق معه، وأنّها أطلقت على التحقيق اسم "فحص"، مُوضحةً أنّ نتنياهو، الذي استقبل الحارس استقبال الأبطال، لا يبدو متسّرعًا في التحقيق، الأمر الذي يرفع من منسوب التوتّر بين تل أبيب وعمّان، مؤكّدة على أنّه بحسب المصادر، فإنّ الشروع بالتحقيق سيستمّر على الأقّل عدّة أشهر.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/2

54. جنبلاط: العدو "إسرائيل" والصديق سورية

المختارة: أعلن رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط أن هناك «خلافاً كبيراً حول موضوع العدو والصديق، الصديق هو سورية والعدو هو إسرائيل، ونعم الصديق هو سورية».

وقال خلال تكريمه في قصر المختارة أمس، عدداً من الضباط المتقاعدين في الجيش اللبناني والقوى اللبنانية المسلحة، الذين آزروا الحزب «التقدمي الاشتراكي» و«الحركة الوطنية اللبنانية»، في مراحل النضال العسكري إبتداءً من العام 1975 مروراً بالعام 1983 ولغاية تشرين الأول من العام 1990: «أردتُ اليوم تكريم 40 سنة ونيف من النضال من أجل العروبة، من أجل فلسطين، من أجل تحرير لبنان من الإحتلال الإسرائيلي، وقد لعبتم دوراً كبيراً لفتح طريق المقاومة الوطنية اللبنانية والإسلامية إلى الجنوب، وأجل أيضاً أنكم بنيتم أنتم المدماك الأساس للجيش اللبناني اليوم، عندما غيّرنا أخيراً

عقيدة الجيش التي كانت معادية آنذاك للعروبة وفلسطين، وأصبحت فيما بعد تقاتل مع العروبة وفلسطين، وفي مواجهة العدو الإسرائيلي، وتقاتل أعداء لبنان».

وتابع: «صحيح أن هناك خلافاً كبيراً حول موضوع العدو والصديق، وبأن العدو هو إسرائيل والصديق هو سورية. نعم الصديق هو سورية، لكن على أمل وهذا رأيي الشخصي وليس ملزماً لأحد، بنظام جديد أو أفق جديد يعطي الشعب السوري الحرية والكرامة، وهذا مرهون طبعاً بالتطورات والظروف في ظل صراع الأمم الجاري اليوم على الأرض السورية».

المستقبل، بيروت، 2017/10/3

55. وقفة أمريكية في صيدا وإطلالة على مخيم عين الحلوة

صيدا: علمت «المستقبل» أن نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال تشارلز براون، وخلال انتقاله برفقة السفيرة الأمريكية اليزابيث ريتشارد والوفد المرافق، إلى بيروت يوم السبت، عائداً من محطته الجنوبية، كانت له وقفة في مدينة صيدا، في زيارة أحيطت بالسرية التامة وبتدابير أمنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني.

وذكرت مصادر مطلعة أن براون الذي وصل إلى المدينة جواً بطوافة عسكرية حطت في مدينة رفيق الحريري الرياضية، توجّه إلى ثكنة زغيب العسكرية، والتقى كبار الضباط قبل أن يقوم بجولة في المنطقة عاين خلالها مخيم عين الحلوة من مكان مشرف عليه. ثم لبى براون دعوة قيادة الجيش إلى لقاء تخلله غداء تكريمي له في أحد المواقع العسكرية القريبة من المكان الذي هبطت فيه المروحية، على الواجهة البحرية للمدينة.

المستقبل، بيروت، 2017/10/3

56. مساعد وزير الخارجية التركي: سنواصل دعم فلسطين في المحافل الدولية

القدس/تورغوت آلب بويراز: التقى، أحمد يلدز، مساعد وزير الخارجية التركي، الإثنين، عددًا من ممثلي الهيئات والمؤسسات الدينية والمدنية في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

جاء اللقاء في المقر الرسمي، لقنصل تركيا العام لدى فلسطين، جورجان ترك أوغلو، بمدينة القدس، بحضور الشيخ عزّام الخطيب، رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية، والشيخ عبد العظيم سلهب الرئيس السابق لمجلس الوقف الإسلامي.

وتناول الحديث بين المسؤول التركي، والحضور، آخر مستجدات الأوضاع بمدينة القدس المحتلة، وكذلك الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون تحت الاحتلال.

القنصل التركي، ترك أوغلو، الذي رحب بالضيوف، قال إنهم نظموا هذا الاجتماع ليعربوا عن تقديرهم للقادة الدينيين والمدنيين في فلسطين على النضال السلمي للشعب الفلسطيني في أزمة المسجد الأقصى الأخيرة.

وفي تصريحات للأناضول، قال يلدز، مساعد وزير الخارجية، إنه التقى الإثنين عددًا من المسؤولين الفلسطينيين، أمدوه بمعلومات حول الأحداث الأخيرة بالمسجد الأقصى، وتحدثوا عن تطلعاتهم من تركيا والعالم الإسلامي أجمع.

وقال يلدز أنه أبلغ الفلسطينيين تحية الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، معربًا عن أسفه لزيادة عدد المستوطنات اليهودية. وتابع قائلا "للأسف هناك عدد متزايد من المستوطنات غير اليهودية غير الشرعية، وانتهاكات غير مسبوقة تجاه المسجد الأقصى قد تسببت في مضايقات كبيرة، لكنها لم تخف إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين".

وذكر المسؤول التركي، أنه يعتزم زيارة قطاع غزة، والضفة الغربية، اليوم الثلاثاء، على أن يعود لزيارة عدد من المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية الخميس القادم.

كما أعرب عن أمله في أن تؤتي المصالحة الوطنية الفلسطينية نتائجًا ملموسة على الأرض، لافتًا أن هذه الخطوة "كان المجتمع الدولي ينتظرها من طرفي الأزمة منذ فترة لإنهاء الانقسام الفلسطيني".

وكان يلدز قد وصل رام الله، الإثنين، برفقة وفد من الخارجية التركية، في زيارة تستمر 3 أيام. والتقى الإثنين، تيسير جرادات وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. وتعهد يلدز بمواصلة بلاده دعم فلسطين في المحافل الدولية وصولا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك في تصريحات خاصة أدلى بها لمراسل الأناضول في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، قبيل اجتماعه (يلدز) مع تيسير جرادات وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. وأضاف: "تربطنا بفلسطين علاقة قوية وتاريخية ونسعى لتعزيزها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/3

57. الجامعة العربية ترحب بعودة حكومة الوفاق إلى غزة

القاهرة–الرأي: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بتطور جهود المصالحة الفلسطينية بنجاح ووصول رئيس حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني إلى قطاع غزة اليوم الاثنين،

معتبرا أن ذلك يُمثل خطوةً كبيرة ومهمة على طريق إنهاء الانقسام الذي أضرّ بالقضية الفلسطينية أشد الضرر خلال السنوات العشر الماضية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الوزير محمود عفيفي، "إن أبو الغيط أعرب عن أملِه في أن يغتنم الفلسطينيون من كافة التيارات السياسية الفُرصة الحالية من أجل الانخراط في مُصالحة حقيقية تُسهِم في تخفيف الأعباء الهائلة التي يُعانيها المواطنون في الأراضي المحتلة، لا سيما قطاع غزة".

وأضاف "إن أبو الغيط يرى أن إنهاء الانقسام الفلسطيني يُعدُّ خُطوة ضرورية من أجل تدعيم الموقف الفلسطيني في مواجهة سياسات إسرائيل التي طالما تذرعت بالانقسام للتحلل من استحقاقات التسوية النهائية، لافتاً إلى أن الموقف الفلسطيني سيكتسب وزناً إضافياً على الصعيد الدولي بعد إنهاء الانقسام، وأن المساندة الدولية للقضية الفلسطينية العادلة ستكتسب زخماً جديداً".

واختتم المتحدث تصريحاتِه بالإشارة إلى أن الأمين العام أثنى على الوساطة المصرية التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز المُهم، داعياً مختلف الأطراف إلى التحلي بروح المسئولية الوطنية من أجل إتمام عملية المصالحة وتمكين حكومة الوفاق الوطني من مُباشرة عملها في القطاع دون قيود أو مشكلات، والإسراع بتشكيل حكومةِ وحدةٍ وطنية تقوم بالإعداد لإجراء الانتخابات العامة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/2

58. سياسي إسرائيلي يدعو لتعزيز فرص تقسيم سورية بدعم إنشاء دولة كردية

صالح النعامي: دعا مسؤول إسرائيلي سابق وقيادي في حزب "الليكود" الحاكم إلى تجنيد دعم دولي لضمان قيام دولة كردية شمال شرق سورية، لتحسين البيئة الاستراتيجية لإسرائيل ونكاية في تركيا.

وفي مقال نشرته اليوم صحيفة "هآرتس"، قال السكرتير السابق للحكومة الإسرائيلية، تسفي هاوزر، إن السماح بقيام دولة كردية يعني زيادة فرص تقسيم سورية إلى دويلات "مما يحولها إلى بلاد منقسمة ومجزأة، وهو ما يقلص من المخاطر التي يمكن أن تشكلها في المستقبل على إسرائيل".

واعتبر هاوزر، القيادي في حزب الليكود، تشكيل دولة كردية تطورا مهما لأمن إسرائيل، لأنها ستمثل "خاصرة رخوة" لتركيا ستردعها عن المسّ بالمصالح الإسرائيلية. وادعى أن الأتراك الذين يتعمدون المسّ بمصالح إسرائيل من خلال التدخل في كل من قطاع غزة والضفة وشؤون فلسطينيي الداخل سيعون "أن لدى كل طرف خاصرة رخوة، وأن هناك ثمنا يجب أن تدفعه تركيا بسبب تخليها عن الغرب وقيمه ودورها في تعاظم مظاهر العدائية الإسلامية في الشرق الأوسط".

في سياق متصل، أصدر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، اليوم الإثنين، دراسة شاملة حول خارطة المصالح الإسرائيلية في سورية. وحسب استنتاجات الدراسة التي تقع في 60 صفحة، وأعدها كل من الجنرال أودي ديكل والباحثتان كرميت فلنسي وعينات كورتس، فإن أية تسوية في سورية يجب أن تضمن عدم السماح لإيران والقوى الشيعية بالحفاظ على أي نفوذ سياسي وعسكري في سورية.

ودعت الدراسة، الحكومة الإسرائيلية، إلى تكثيف التنسيق مع الإدارة الأمريكية في كل ما يتعلق بمستقبل التسوية في سورية، مشددة على وجوب أن تمارس تل أبيب ضغطا على إدارة الرئيس، دونالد ترامب، بحيث لا تنهي وجودها في سورية بمجرد القضاء على تهديد "داعش".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/2

59. منظمة التعاون الإسلامي ترحب بخطوات المصالحة

وام: رحبت منظمة التعاون الإسلامي بالخطوات الإيجابية تجاه تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية بما في ذلك تولي حكومة الوفاق الفلسطينية مسؤولياتها في قطاع غزة واعتبرت ذلك خطوة مهمة نحو إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين بجهود جمهورية مصر العربية المتواصلة لإنجاز المصالحة الفلسطينية ورعايتها الحوار الفلسطيني الشامل لتحقيق الوحدة الوطنية.. معربا عن أمله أن تفضي إلى شراكة سياسية فاعلة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية للمضي قدماً في العمل على إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/10/3

60. مجلس حكماء المسلمين: المصالحة تعزّز مواجهة الاحتلال

القاهرة: أشاد مجلس حكماء المسلمين بالإجراءات الإيجابية التي شهدها ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية مؤخراً، داعياً الأشقاء في فلسطين إلى المضي قدماً نحو إتمام هذه المصالحة، بما يعزز لحمة الشعب الفلسطيني، ويدعم جهوده في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف. وقال مجلس الحكماء، إن ما بذلته مصر وقيادتها من وساطة ومساع كريمة، كان له الفضل الأكبر في إعادة لمّ الشمل الفلسطيني، وإنهاء الانقسام الذي خيّم على العلاقات بين أبناء الشعب الواحد، في وقت هم أحوج ما يكونون إلى الوحدة والاصطفاف في مواجهة الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2017/10/3

61. الأمم المتحدة تبدي "تفاؤلاً حذراً" إزاء المصالحة الفلسطينية

القدس– أ ف ب: رحب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الاثنين بـ"حذر"، بالتحسن في العلاقات بين حركتي فتح وحماس، بعد وصول رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى قطاع غزة في أول زيارة له إلى القطاع منذ عامين.

وقال ملادينوف لوكالة فرانس برس إن هناك أسبابا حقيقية تبعث على التفاؤل منها "الإرادة السياسية الحقيقية" لدى كل من حركتي حماس التي تسيطر على غزة، وفتح التي تسيطر على السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى الدور النشط الذي تلعبه مصر وإجراءات صغيرة لبناء الثقة بين الجانبين.

وأضاف "أنا متفائل بحذر، ولا أقلل من التعقيدات والصعوبات الكبيرة التي يمكن أن تطرح على طول الطريق".

واعتبر ملادينوف أن بـ"إمكان هذه الجهود أن تنجح في حال بقيت المنطقة منخرطة (بلعب دور المصالحة)، واذا استمر دور مصر، وفي حال واصلت الأحزاب السياسية إظهار الاستعداد نفسه الذي تظهره حاليا للعمل معنا في هذه العملية".

ودعا ملادينوف أيضا المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم المالي لحكومة تترأسها السلطة الفلسطينية في قطاع غزة. وتابع "هذه محاولة لتعزيز قوى الاعتدال في منطقة فيها اضطرابات كبيرة".

ورأى ملادينوف أن "عودة الحكومة إلى غزة يقوي الذين يرغبون بتحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل، والذين يرغبون بتحقيق ذلك على أساس المفاوضات وليس العنف".

وردا على سؤال حول إمكانية قبول الولايات المتحدة للمصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية، أجاب ملادينوف أن الوقت لا يزال مبكرا كثيرا للكلام عن هذا الأمر.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/2

62. الأونروا: نرحب بوصول حكومة الوفاق إلى قطاع غزة ومستعدون للتعاون معها

غزة: رحب المفوض العام لوكالة "أونروا" بيير كرينبول بوصول حكومة الوفاق الوطني يوم الاثنين إلى قطاع غزة.

وأعرب كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، عن استعداد أونروا للتعاون مع الحكومة بهدف تحسين الأوضاع المعيشية لسكان قطاع غزة.

وشدد على وجوب تعاون كل الأطراف من أجل الحل الجذري لمشاكل قطاع غزة خاصة خلق فرص عمل للحد من معدلات البطالة والفقر.

وقال كرينبول إنه "من المهم جدًا تغيير الأوضاع خاصة فيما يتعلق بالكهرباء والصرف الصحي وكل الخدمات التي من شأنها أن تغير من حياة الفلسطينيين في قطاع غزة".

ونبه إلى ضرورة تعاون جميع الأطراف من أجل حل مشاكل قطاع غزة بشكل جذري، مؤكدا أن ملف الكهرباء من الملفات المهمة التي يجب معالجتها.

وأشار كرينبول إلى الاجتماعات التي عقدها في الأيام الماضية في نيويورك، حيث استطاعت أونروا في تحصيل دعم إضافي استطاعت من خلاله تقليص عجزها المالي من 126 مليون دولار إلى 77 مليونا.

فلسطين أون لاين، 2017/10/2

63. موقع مقرب من البيت الأبيض: تصريحات فريدمان الأخيرة لا تبتعد كثيراً عن تفكير ترامب

واشنطن –سعيد عريقات: قال موقع "برايتبارت" الإخباري المقرب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأحد أن ما قاله السفير الأمريكي ديفيد فريدمان يوم الخميس الماضي، في حدثه إلى موقع "والا" العبري بأن "إسرائيل تحتل 2% فقط من الضفة الغربية وأن حل الدولتين فقد معناه إلى حد كبير" لا يختلف كثيراً عن موقف إدارة الرئيس ترامب من صورة الحل النهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

يشار إلى موقع "برايتبارت" اليميني، كان قد أسس من قبل مستشار الرئيس ترامب للشؤون الاستراتيجية ستيف بانون الذي استقال من موقعه في البيت الأبيض في منتصف شهر آب الماضي، وعاد لإدارة الموقع، يعتبر لسان حال اليمين العنصري الذي مهد لفوز الرئيس دونالد ترامب في انتخابات 2016 ويروج لسياسة "أمريكا أولا" في السياسة الخارجية الأمريكية، إلا بالشأن الإسرائيلي الذي يعتبره جزء من هذه المعادلة (معادلة أمريكا أولا).

ويقول موقع "برايتبارت" أن "المستوطنات في حقيقتها هي المجتمعات الإسرائيلية في الضفة الغربية والجزء الشرقي من القدس؛ في المدن اليهودية القديمة مثل الخليل – موطن قبر البطاركة والمطريريين، وثاني أقدس موقع لليهودية – وبيت إيل، وشيلوه، ومناطق أخرى. وتشمل القدس الشرقية الحي اليهودي في البلدة القديمة، وكذلك الجدار الغربي وجبل الهيكل، وهي أقدس المواقع في اليهودية" معتبراً "إن إنكار أن المستوطنات هي جزء من إسرائيل هو رفض السيادة الإسرائيلية على الجدار الغربي، وجبل الهيكل (حائط المبكى–البراق)، والمدن اليهودية الهامة والأماكن المقدسة".

ويدعي الموقع "لقد حافظ اليهود على وجود تاريخي في القدس، بما في ذلك في الأجزاء الشرقية، حتى أجبروا على مغادرة المدينة القديمة بشكل جماعي في عام 1948 كما عاش اليهود في مدن الضفة الغربية مثل الخليل منذ آلاف السنين، والخليل هي موطن أقدم جالية يهودية في العالم، ولقد

عاش اليهود هناك حتى نيسان 1936، عندما أجلت السلطات البريطانية يهود المدينة بعد جرائم القتل الجماعي من قبل العرب".

القدس، القدس، 2017/10/3

64. مؤسس "فيس بوك" يطلب الصفح من يهود العالم

لندن – "القدس العربي": في موقف محرج، طلب مؤسس "فيس بوك" مارك زوكربرغ الصفح من اليهود في العالم. ووفق صحيفة "دايلي ميل" فإن زوكربرغ، انزعج من طريقة استخدام الموقع في عيد الغفران اليهودي.

وكتب الشاب الثلاثيني، معتذرا عن الأساليب التي تم بها استخدام الموقع لتقسيم الناس في منشور له في صفحته الخاصة بنهاية عيد الغفران "يوم كيبور"، قائلا: "أطلب الصفح عن الأساليب التي تم بها استخدام موقعي لتقسيم الناس بدلا من جمع شملهم، وسأعمل نحو عمل أفضل".

ولم يشر زوكربرغ لقضايا بعينها في منشوره، حيث قال: "بالنسبة لأولئك الذين قمت بأذيتهم هذه السنة، أطلب منهم المغفرة، وسأحاول أن أكون أفضل".

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

65. عضو مجلس اللوردات البريطاني: حصار قطر خلف مآسٍ إنسانية

أحمد البيومي: أكد اللورد نظير أحمد، عضو مجلس اللوردات البريطاني، أن النزاع الخليجي يمكن أن يحل من خلال القانون الدولي والمحاكم الدولية أو حتى القوانين والمنظمات الإقليمية والتي منها منظمة مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية وغيرهما من المؤسسات الإقليمية الفاعلة.

وأضاف اللورد نظير في تصريحات للشرق أثناء زيارته للدوحة ضمن وفد من مجلس اللوردات البريطاني، للاطلاع على الانتهاكات اللاإنسانية جراء الحصار المفروض على قطر، أن النسيج الخليجي متداخل بدرجة كبيرة.

وقال اللورد أحمد إن وفد مجلس اللوردات الذي اطلع على تلك المآسي الإنسانية في قطر نتيجة الحصار سوف يتحدث عن تلك الأزمة بكل تفاصيلها في مختلف المنظمات والهيئات، سواء على المستوى المحلي داخل بريطانيا، أو على المستوى الأوروبي، أو حتى على المستوى العالمي.

الشرق، الدوحة، 2017/10/3

66. "لعبة" المصالحة الفلسطينية

د. محسن صالح

لست متفائلاً بنجاح المصالحة الفلسطينية بالشكل الذي هي عليه، وإن كنت من أشد الراغبين في تحقيق وحدة وطنية حقيقية؛ وفي جمع طاقات الشعب الفلسطيني ضمن برنامج عمل جاد موجّه ضدّ العدو الصهيوني، ويوقف استنزاف طاقاتهم في نزاعاتهم الداخلية.

محمود عباس وقيادة حركة فتح يديرون المصالحة "كلعبة"، تهدف في النهاية إلى تطويع حماس تحت قيادتهم للشعب الفلسطيني، وتحت سقف التزاماتهم السياسية والأمنية وفق اتفاق أوسلو.

وفكرة "الإدارة" وليس "الحل" مشابهة إلى حدٍّ كبير لعملية إدارة "إسرائيل" للعبة التسوية السلمية مع عباس وفتح، لتطويعهم في النهاية لإرادة الاحتلال وتصوراته للحكم الذاتي الفلسطيني.

ويبدو "هجوم المصالحة" الحمساوي في الآونة الأخيرة "حباً من طرف واحد"، سيحرج قليلاً قيادة فتح (التي هي قيادة السلطة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية) لكنها ستقوم باستيعابه.

ثم يتم تحقيق ما يمكن من مكاسب على الأرض بناء عليه، مع إفراغ المصالحة القائمة على الشراكة الوطنية من محتواها؛ ثم إعادة تصعيد الأزمة بحشر حماس في زاوية عدم الاستجابة لمتطلبات جديدة للمصالحة حسبما ترتئيها قيادة فتح.

والذين هلّلوا لنجاح المصالحة هذه المرة... ربما استعجلوا كثيراً، لأن الأمر بدا من ناحية وكأن حماس كانت هي العقبة وأن إجراءاتها ستحل المشكلة، ولأنهم من ناحية ثانية لم يعطوا التقدير الحقيقي لجوهر الخلاف الفلسطيني.

***

يبدو موضوع المصالحة وكأن شخصين اتفقا مضطرين على ركوب سيارة واحدة، واضطر أحدهما للتسليم للآخر بأن يجلس خلف مقود السيارة، غير أن السيارة لم تستطع التحرك لأن كلاً منهما اختار اتجاهاً لمسار السيارة معاكساً لمسار زميله؛ ورأى كل منهما أن الموافقة على تحرك أي منهما بالاتجاه الذي يريده تعني دمار السيارة وضياع الوقت والفرص.

واختلفا في الدليل "المانيول" الذي يمكن الرجوع إليه، كما اختلفا في قوانين السير التي سيلتزمان بها في تحرك السيارة، وتفسير العلامات الإرشادية على الطريق، واختلفا إن كانا سيعبئانها بالبنزين أو بالديزل؛ كما اختلفا في من يمكنه أن يركب معهما.

وعندما حانت لحظة الركوب، اختلفا على نوع السيارة إن كانت صناعة وطنية أم إقليمية أم أجنبية. كما اختلفا على كيفية تغطية تكاليفها، ومن الجهة التي "سترعاها" وستقوم "بصيانتها"، ومن أين سيحصلون على قطع غيارها!!

إن أخطر ما في الأمر أن اختلاف الاتجاه يفقد أي شخصين ابتداء مبرر ركوب سيارة واحدة؛ وكذلك فإن اختلاف الاتجاه في المصالحة، يفقد الأساس الذي يمكن أن يقوم عليه مشروع وطني جاد.

هذا النوع من شراكات "الضرورة والاضطرار" يسهل نسفه وإفشاله، في أي فرصة يشعر فيها أي طرف بعدم حاجته للطرف الآخر، أو عندما تحين له الفرصة للاستقواء بقوى خارجية لتركيع وتطويع وتهميش شريكه.

وهذا النوع من الشراكة يجنح إلى إدارة تقاطعات المصالح، وإلى التعامل التكتيكي مع الأمور البسيطة واليومية، وليس القضايا الجوهرية والكبرى. فإذا كانت ثمة رغبة في إدارة من هذا النوع، فلتتم مصارحة الفلسطينيين والعالم بذلك، حتى نخفض سقف التوقعات، ولنتعامل مع الأمر "كإدارة أزمة" وليس "كإدارة شراكة".

***

يُبَسِّط عدد من المحللين الخلاف الفلسطيني في كونه "صراعاً على السلطة"؛ ولكن هذا ليس جوهر المشكلة في الشأن الفلسطيني؛ مع الإقرار بأن الصراع على السلطة هو أحد أوجه المشكلة.

إذ لو كان الأمر مجرد صراع من هذا النوع لأمكنت تسويته بالتوافق على آليات عادلة وشفافة، وضمانات للأطراف المتصارعة "المتصالحة" بأن تأخذ حجمها التشريعي والقيادي التنفيذي، حسبما تمليه القواعد الانتخابية والديمقراطية والشورية... والتداول السلمي للسلطة.

جوهر المشكلة يكمن في أن أطراف الخلاف الفلسطيني مختلفون في الثوابت وفي المرجعيات (الميثاق الوطني)، وفي البرنامج الوطني، وفي الأولويات، وفي إدارة الأطر الوطنية الكبرى.

ومما يعقد المشكلةَ التدخلُ الخارجي الإسرائيلي والعربي والإقليمي والدولي، واستقواء بعض أطراف الخلاف بذلك، كما يُعقِّدها عدم وجود الجميع تحت بنية مؤسسية جامعة يحتكمون إليها، وأزمة الثقة الطويلة، والتشتت الجغرافي.

هناك اختلاف على الثوابت نفسها وأولها تعريف فلسطين نفسها؛ فقيادة فتح تنازلت عن نحو أربعة أخماس فلسطين التاريخية واعترفت بـ"إسرائيل" وشرعيتها، وبنت برنامجها على أساس حل الدولتين؛ بينما ترفض قيادتا حماس والجهاد التنازل عن أي جزء من فلسطين وترفض الاعتراف بـ"إسرائيل".

وبناء على ذلك، دخلت فتح في اتفاقيات أوسلو التي فرضت عليها التزامات حقيقية مرتبطة بالتزام التسوية السلمية، وعدم اللجوء إلى المقاومة المسلحة، ونبذ العنف، وبإدارة حكم ذاتي (السلطة الفلسطينية) تحت هيمنة الاحتلال الإسرائيلي، ومحكوم سياسياً واقتصادياً وأمنياً بالشروط الإسرائيلية الأمريكية الغربية.

فقد أملت حركة فتح من ذلك تحويل هذا الحكم الذاتي إلى دولة فلسطينية كاملة السيادة في بضع سنين، لكنها تجد نفسها بعد 24 عاماً تدير سلطة تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما تخدم تطلعات الشعب الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه، فإن قيادة فتح وأنصارها أعادوا إدارة حياتهم "النضالية" ضمن سقف السلطة في رام الله، وتكونت طوال سنوات شبكة من المصالح وطريقة حياة اجتماعية اقتصادية تحت هذا السقف.

أما حماس ومعها باقي الفصائل العشر فقد رفضت اتفاقات أوسلو واستحقاقاتها، وتابعت المقاومة المسلحة؛ وعندما اضطرت للتعامل أو التعايش مع السلطة الفلسطينية حاولت السعي "لتثويرها" أو تطوير دورها في خدمة الشعب الفلسطيني دون دفع استحقاقات أوسلو.

وهو ما يرفضه الإسرائيليون والأمريكان وحلفاؤهم... الذين يضعون الالتزام بشروط الرباعية الدولية الأربعة (وعلى رأسها الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، ووقف المقاومة، والموافقة على ما وافقت عليه منظمة التحرير بشأن مسار التسوية السلمية).

وهو ما يضع حماس أمام طريق مغلق في قيادة السلطة أو في شراكة حقيقية فاعلة متوافقة مع برنامجها المقاوم، حيث ستُتخذ إجراءات الحصار والإسقاط والإفشال ضدها.

وهو ما يعني أن برنامج المصالحة أو الشراكة الذي سينزل على الأرض يجب أن يتضمن قبولاً – ولو ضمنياً– من حماس بأن الأمور المرتبطة بالقيادة والعمل التنفيذي والأجهزة الأمنية والعلاقات السياسية، هي أمور من تخصص فتح أو مَن يَقبل بما قبلت به فتح. أي أن المطلوب في النهاية أن تبقى حماس على الهامش مهما كان حجمها وشعبيتها، إذا أرادت لمسار المصالحة الحالي أن يسير.

إن إدارة حماس لملف المقاومة ومتابعته سيعني بالنسبة لفتح خرقاً لالتزاماتها كقيادة للسلطة، وستَعدُّ المقاومة معوقاً لمسارها السياسي الوطني في الوصول إلى اتفاقيات تؤدي إلى تطبيق حل الدولتين، وبالتالي ستسعى إلى تفكيك المقاومة وضربها تحت ستار "سلطة واحدة... قرار واحد... أمن واحد"؛ فالسلطة في جوهرها هي عملية احتكار للقوة.

أما استمرار فتح في مسار التسوية السلمية فسيعني بالنسبة لحماس استمراراً في "المسيرة العبثية" لاتفاق أوسلو، وتضييعاً للحقوق والثوابت الفلسطينية، وتمكيناً للاحتلال من فلسطين؛ وبالتالي فإن حماس لن تتخلى عن مقاومتها وسلاحها.

وعلى ذلك، لن يطول الوقت الذي ستسعى فيه فتح –بعد استلام إدارة قطاع غزة– إلى محاولة السيطرة على الجوانب الأمنية والعسكرية وتفكيك العمل المقاوم؛ كما لن يطول الوقت الذي ستسعى فيه حماس لتوسيع وتقوية وتنشيط العمل المقاوم في الضفة الغربية، وهو ما سيؤدي –إن عاجلاً أو آجلاً– إلى مواجهات وأزمات تقود إلى إفشال المصالحة.

***

منذ نحو خمسين عاماً (صيف 1968) وحركة فتح تحتكر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وسلوك قيادتها على الأرض لا يقدم نموذجاً مشجعاً لديمقراطية شفافة أو شراكة أكفاء.

وعندما وقعت قيادة فتح اتفاق أوسلو لم تعبأ بالمعارضة الفلسطينية الشعبية والفصائلية الواسعة لها (الفصائل العشر)، وقامت باحتكار قيادة السلطة الفلسطينية وإدارتها التنفيذية وأجهزتها الأمنية منذ إنشائها. وعندما فازت حماس في انتخابات 2006 لجأت قيادة فتح إلى نزع صلاحيات أساسية من المجلس التشريعي ومن الحكومة، فضلاً عن تعطيل وإفشال حكومة حماس.

ومنذ حصول الانقسام وسيطرة فتح على الضفة وسيطرة حماس على القطاع سنة 2007؛ وقيادة فتح تعطي الشرعية لرئاسة السلطة وللحكومة التي يشكلها رئيس السلطة. أما المجلس التشريعي الذي يعطي الشرعية للحكومة ويحاسبها ويسقطها، فإنها تمنع انعقاده منذ عشر سنين.

وذلك لمعرفتها مسبقاً أيّ حكومة ستأخذ الشرعية وأي حكومة ستسقط، وأي حكومة سيُقرر أنها حكومة "انقلاب أسود"، وأي أجهزة أمنية سيحاسب ويضبط معاييرها ومسارها، وأي مدراء ومسؤولين وموظفين سيضع معايير تعيينهم أو إنهاء خدماتهم. وبالطبع فإن قيادة فتح تستفيد من بيئة عربية ودولية داعمة لها، بسبب التزامها بأوسلو واستحقاقاته.

بالنسبة لقيادة فتح وللدول العربية والأجنبية الممسكة بالملف الفلسطيني، فإن فوز حماس في الانتخابات القادمة لا يعني سوى إعادة إنتاج للأزمة من جديد بالحصار والإفشال والتعطيل.

وبالتالي فمن المرجح ألا تُجرى انتخابات لا تضمن فتح الفوزَ فيها، بعد أن تعلمت الدرس من الانتخابات السابقة؛ لأن المطلوب من الانتخابات هو نزع شرعية التمثيل الشعبي من حماس وخط المقاومة، وليس "إعادة إنتاج الأزمة" مرة أخرى. وهذه هي خلفية تأجيل الانتخابات البلدية السنة الماضية.

وحكومة عباس/ رامي حمد الله تريد تسلُّم قطاع غزة بصلاحيات كاملة، وهو ما وافقت عليه حماس مؤخراً؛ ولكن حكومة عباس لم تقدم شيئاً في إطار الشراكة الحقيقية. والعقلية نفسها تحكم إدارة منظمة التحرير، وعلى حماس ألا تتوقع شراكة حقيقية فيها حتى لو فازت في الانتخابات القادمة.

لقد تعاملت قيادة فتح ببرودة مع تنازلات حماس في قطاع غزة، وهي ترى أن هذه التنازلات إنما جاءت بسبب نجاح إجراءاتها (هي وحلفائها) في خنق قطاع غزة ووضعه في حالة انهيار اقتصادي، وبعد أن تستقر لها الأمور وتشعر بأنها في وضع أقوى ستقوم لاحقاً بالسعي للسيطرة على الأجهزة الأمنية وتفكيك العمل المقاوم.

***

لن تكون هناك مصالحة حقيقية ما دامت عقليات كهذه تدير القيادة الفلسطينية، وما دامت تستفيد من بيئة عربية ودولية وإسرائيلية تتوافق أو تتقاطع معها في التعامل مع حماس وقوى المقاومة.

وبالتالي، لن تكون هناك مصالحة حقيقية إذا لم يحدث تقدُّم حقيقي في الاتفاق على:

– مرجعية ومبادئ وأسس تحكم الأطراف (ميثاق وطني مثلاً).

– برنامج سياسي تُبنى عليه أولويات المرحلة، ويتم التعامل فيه بمعايير واضحة تجاه مسار التسوية ومسار المقاومة.

– آلية حقيقية لاستيعاب جاد لكافة القوى الفلسطينية بالداخل والخارج في منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركتهم في تفعيلها وإعادة بنائها، وعلى أسس تعكس أوزان القوى الحقيقية، وتستفيد من الطاقات الهائلة للشعب الفلسطيني.

– استعداد جاد من كافة الأطراف لإدارة الاختلاف بشكل حضاري تحت سقف واحد، وبما يحفظ المصالح العليا للشعب الفلسطيني، ويمنع التدخل الخارجي وخصوصاً الإسرائيلي الغربي في الشأن الداخلي الفلسطيني.

وهذا من الناحية العملية يستحيل أن يكون تحت سقف اتفاق أوسلو واستحقاقاته، ودون مراجعة تجربة السلطة الفلسطينية وإعادة توجيهها وتوظيفها بشكل يخدم إرادة الشعب الفلسطيني، وليس إرادة الاحتلال الإسرائيلي.

***

في مقابلة قائد حماس في غزة مع شباب القطاع؛ قال –حسبما نقلته وكالة "سما"– إنه سيقدم تنازلات كبيرة جداً من أجل المصالحة، وكل تنازل سيكون "صاعقاً ومفاجئاً أكبر من الذي قبله"؛ وقال إنه "سيكسر عنق كل من لا يريد المصالحة سواء كان من حماس أو غيرها".

لست أدري إن كانت التعبيرات المستخدمة تعبّر بدقة عن قرار حماس المؤسسي، إلاّ أنها تصريحات تبرز مدى جدية حماس في تحقيق المصالحة. غير أن ما نخشاه وما نرجو ألا يحدث هو أن يجد السنوار –في نهاية المطاف– أن الطرف الذي يحتاج إلى كسر عنقه (لأنه يعوق المصالحة كما يفهمها) هو الطرف نفسه الذي سيقدم له تنازلات كبيرة جداً!! وأننا قد نعود إلى المربع الأول من جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/2

67. بين يدي المصالحة بين فتح وحماس: ما الذي تغير حتى تنجح؟

عزام التميمي

أولاً، ما من شك في أن المحاصرين لقطاع غزة قد نجحوا، ووصلت ضغوطهم على سكان القطاع درجة الألم غير المحتمل، وبلغ الأمر حداً من السوء أجبر قيادة حماس على أن تبدي الاستعداد لتقديم تنازلات لم تكن متصورة من قبل. حتى الآن لم تتضح الصورة إزاء هذه التنازلات، لأن الضبابية مازالت تكتنف المشهد، لكن من الواضح أن حماس إذا كانت ستسلم إدارة القطاع إلى سلطة رام الله، وستسلم إدارة المعابر، وستتنازل عن مختلف الإدارات الأخرى، فماذا سيبقى لها من تمكن؟ وعلى ماذا ستستند في ثباتها في خندق المواجهة مع الاحتلال؟ هل تستطيع بعد ذلك كله أن تظل محافظة على سلاحها؟ يصر بعض قادة حماس أن سلاح المقاومة ليس مطروحاً على طاولة التفاوض، بينما يصر بعض قادة فتح أنه لابد أن تشمله التنازلات لأنه لا يعقل أن يبقى سلاح خارج إطار السلطة الرسمية. ولا يتصور أن الإسرائيليين والأمريكان، الذين يقال إنهم يباركون الخطوات الأخيرة، سيقبلون باستمرار حماس مطلقة اليدين! وهو أمر لا يقبل به المصريون أساساً.

وثانياً، تم مؤخراً انتخاب قيادة جديدة لحركة حماس على مستوى قطاع غزة وعلى المستوى العام، وكلا القيادتين تتركزان حالياً داخل القطاع، مما يكرس الأولوية التي تحظى بها غزة في هموم الحركة وصناعة قرارها. ومن إيجابيات ذلك للوهلة الأولى أن القرار صار يتخذ سريعاً، دون إعاقة بسبب الآليات القديمة التي كانت تعتمد درجة عالية – ربما مبالغ فيها في بعض الأوقات وبعض الحالات – من الشورى. وقد مكن الوضع الجديد قيادة الحركة في القطاع من الدفع قدماً بالأمور في تسارع غير معهود. ولا أدل على ذلك من التفاهمات التي أبرمت مع محمد دحلان في القاهرة دون الرجوع إلى أحد من قيادات الحركة في الخارج.

وثالثاً، لا يخفى على مراقب للشأن الفلسطيني أن مقدرات حركة حماس قد ضعفت، وبات داعموها يجدون صعوبة بالغة في تقديم يد العون إليها داخل القطاع المحاصر، وذلك بعد نجاح الثورة المضادة في إحباط ثورات الربيع العربي وفي الانقلاب على أول نظام ديمقراطي واعد شهدته مصر في تاريخها المعاصر. ولا يمكن في هذا الصدد إغفال الخلاف الذي نشب بين حماس مع إيران حول الموقف من الثورة في سورية وما نجم عنه من وقف أو تقليص شديد للدعم الذي كانت إيران تقدمه مالياً وعسكرياً لحركة حماس داخل غزة. ساهمت هذه التطورات المذهلة، والتي لم تكن في الحسبان، في إضعاف حركة حماس في الخارج، فبعد أن كانت المؤسسات المساندة لها على مدى ما يزيد عن ربع قرن تمد الداخل بمختلف أشكال الدعم، وتساعده على الصمود والاستمرار في

النضال والمقاومة، أخذ النشاط في الخارج يشهد تراجعاً تحت وطأة الحصار الذي تفرضه كثير من أنظمة الدول العربية وبسبب انتقال قيادة الحركة إلى داخل القطاع.

ورابعاً، ترى قيادة حماس الجديدة، التي تتخذ من قطاع غزة المحاصر مقراً لها، ضرورة تجاوز أحداث يونيو من عام 2007 وما تمخض عنها من مآسي بأي ثمن، وترى أن إصلاح ذات البين داخل مجتمع القطاع مقدم على كل أمر آخر، وهي قضية تجد قبولاً ومباركة لدى شريحة عريضة من الناس الذين يرغبون في طي تلك الصفحة السوداء من تاريخ القطاع المعاصر. ما من شك في أن ذلك يشكل فرصة سانحة أمام محمد دحلان حتى يبيض صفحته ويعود إلى القطاع في صورة الفارس المنقذ، وخاصة بما يحظى به من دعم إماراتي ومصري مالياً وسياسياً وإعلامياً. ولم يعد سراً أنه يلعب من خلال المجموعة الموالية له داخل حركة فتح في القطاع، بمساندة إماراتية ومصرية، دوراً محورياً في إتمام إجراءات المصالحة المجتمعية التي تشتمل على دفع تعويضات تصل إلى خمسين آلف دولار لكل عائلة متضررة بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

وخامساً، باتت مصر تواجه مشكلة أمنية مستعصية في سيناء، وبشكل أساسي في شمالها الذي يحاذي قطاع غزة. وثمة ما يشير إلى أن الأجهزة الأمنية في مصر وصلت إلى القناعة بوجوب حل مشاكل قطاع غزة، أو على الأقل التخفيف من حدتها، أملاً في أن يساهم ذلك في تهدئة الأوضاع في سيناء. ورغم أن النظام العسكري في مصر لا يثق بحركة حماس بل ويعتبرها امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين التي هو في حرب معها، إلا أنه مضطر للتفاهم معها ضمن معادلة جديدة تضمن له تحييدها، وتمهد لعودة الأوضاع في قطاع غزة بالتدريج إلى ما كانت عليه قبل أحداث يونيو (حزيران) 2007.

وسادساً، باتت الأطراف العربية التي تشكل تحالف الثورة المضادة حريصة على إنجاز المصالحة الفلسطينية، فالمصالحة ضمن التصور المتداول من شأنها أن تحجم حركة حماس، وخاصة أنها تكاد تنحصر في إعادة ترتيب الأوضاع داخل قطاع غزة دونما تطرق للأوضاع في الضفة الغربية، حيث تستمر السلطة هناك في التعاون مع سلطات الاحتلال والتنسيق معها أمنياً، مستهدفة عناصر حماس ومن يتعاطف معها بالملاحقة والتنكيل. في نفس الوقت، تساعد المصالحة من وجهة النظر العربية الرسمية على تخطي عقبة كأداء في طريق التطبيع مع الكيان الصهيوني بشكل علني ورسمي، وإقامة علاقات سياسية واقتصادية معه. لا خلاف على أن هذه المنظومة العربية متأهبة للتفاهم مع الصهاينة، بل ولديها رغبة شديدة في إبرام صفقات ومعاهدات مع الكيان الصهيوني. وبينما ترى الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو أن العلاقات مع العرب ينبغي أن تسبق حل النزاع وأن التطبيع مع العرب يمكن أن يساهم فيما بعد في حل المشكلة مع الفلسطينيين، يستصعب العرب

المضي قدماً في التطبيع والتفاهم بشكل علني ورسمي بينما الموضوع الفلسطيني معلق بلا حسم. ونظراً لأن الصهاينة طالما تذرعوا بالانقسام الفلسطيني حتى لا يمضوا قدماً في إنجاز المراحل المتبقية من استحقاقات أوسلو، التي من المفترض نظرياً أن تنهي الصراع تماماً وتطوي كل فصوله، فقد غدت المصالحة ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

في المحصلة، يبدو أن حركة حماس في قطاع غزة تجد نفسها مضطرة للسير على خطى حركة النهضة في تونس. ففي ظل الضغوط الهائلة والحصار المستحكم، لا مفر مقابل ضمان البقاء، بشكل من الأشكال، من تقديم تنازلات غير مسبوقة، بل لم تكن تخطر ببال. وفي هذه المرحلة العصيبة تصبح كثير من الأمور نسبية، وما لم يكن مقبولاً ولا مبرراً من قبل يصبح باسم الاجتهاد السياسي خياراً مباركاً.

لم يعد خاف على أحد أن الصفقة التي من المفروض أن تمضي حماس في إبرامها لإنجاز المصالحة الشاملة أطرافها هم نظام السيسي، ومحمد دحلان الذي يعمل لدى محمد بن زايد، ومحمود عباس. وعلى الرغم من أنه يصعب على المرء أن يحسن الظن بأي من هذه الأطراف أو أن يرجو منها خيراً، إلا أن الحصار الخانق ألجأ الكثيرين من أهل قطاع غزة إلى أن يعبروا عن الرغبة في إنجاز المصالحة وإتمام التفاهمات أياً كانت الشروط ومهما كان الثمن، ولا أظنهم يلامون على ذلك بعدما لاقوه من عنت.

لا يستبعد بتاتاً أننا مقبلون على استحقاق جديد من استحقاقات الثورة المضادة، ألا وهو إطفاء جذوة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين. فقد بات ذلك مطلباً عربياً رسمياً وعلنياً بعد أن كان مطلباً إسرائيلياً وغربياً. وكما أجهضت أنظمة الاستبداد مشروع التغيير السياسي سيسعى صهاينة العرب المتنفذون فيها إلى إنهاء مشروع المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني، وسيعملون بكل ما أوتوا من قوة ومال لأن تصبح حركات المقاومة، ومنها حماس، جزءاً من التاريخ، كما حصل مع أسلاف لها من قبل.

ولكن، حتى لو تحقق لهم ذلك، فلن يطول بهم المقام. إذ لا مفر من أن تنتفض الأمة مجدداً، وينطلق مشروع تحرير جديد. عاجلاً أم آجلاً، سيحصل ذلك لا محالة، فتلك سنة الله في التغيير.

موقع "عربي 21"، 2017/10/2

68. فرصة المصالحة وحقيقة رفع "الفيتو" عنها

هاني المصري

الآن، بعد حل اللجنة الإدارية، والتصريحات والأجواء الإيجابية من طرفي الانقسام، خصوصًا من قيادات "حماس" بشكل عام، ويحيى السنوار بشكل خاص، وبعد استلام الحكومة للوزارات في قطاع غزة، والأنباء عن صدور قرار في أي لحظة بإلغاء الإجراءات العقابية، ومع عودة الرعاية المصرية النشطة لملف المصالحة، وسط دعم عربي وإقليمي ودولي غير مسبوق، نستطيع القول إن فرصة النجاح في إنجاز المصالحة أكبر من سابقاتها، مع عدم التقليل من العقبات والعراقيل التي تقف أمامها، والتي يمكن أن تنفجر في أي لحظة إذا لم تتوفر القناعة والإرادة والمصلحة لدى الفلسطينيين في استكمالها باتجاه تحقيق وحدة وطنية حقيقية بغض النظر عن كل المعيقات.

إن هناك جملة من الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا التطور، ويمكن أن تؤدي إلى تواصله، تبدأ بوصول المأزق الفلسطيني العام ولدى طرفي الانقسام إلى حد ينذر بالانهيار والانفجار، سواء للسلطة في الضفة الغربية التي تترنح تحت تعنت الاحتلال وضرباته وإمعانه في تحويلها إلى سلطة بلا سلطة، ومضيّه بصورة غير مسبوقة في تنفيذ خطة إقامة "إسرائيل الكبرى"، أو في قطاع غزة الواقع تحت الحصار وتفاقم أزمته المعيشية إلى حد أن الانفجار بات قاب قوسين أو أدنى.

والسبب الثاني الذي يدفع نحو إنجاز المصالحة أن قيادة "حماس" الجديدة، وخصوصًا السنوار، أدركت أن الظروف تغيرت بشكل جوهري، ما يقتضي تغيّر "حماس" إذا أرادت أن تبقى لاعبًا مهما. فقد راهنت الحركة على الربيع العربي الذي تحوّل إلى "ربيع إسلامي"، إذ صعدت جماعة الإخوان المسلمين واعتلت سدة الحكم كليًا أو جزئيًا في عدد من البلدان العربية، أهمها مصر، واقتربت من الحكم في دول عربية أخرى، وسط تشجيع من إدارة باراك أوباما التي راهنت على "الإسلام المعتدل" لـ"إصلاح" البلدان العربية في مواجهة الإرهاب و"الإسلام المتطرّف"، وتحوّل الربيع إلى خريف، وتساقطت أوراقه بسقوط حكم الإخوان في مصر.

ومع مجيء إدارة دونالد ترامب التي تعتمد مقاربة أخرى تقوم على محاربة الإسلام السياسي، بما فيه الإخوان المسلمين، ودعم الأنظمة التقليدية؛ وجدت "حماس" نفسها في وضع صعب، وتحاول أن تعيد تحالفها مع إيران وسورية وحزب الله، مع إدراكها المتزايد أن عودة المياه إلى مجاريها مع هذا المحور لا يرفع الحصار، ولن يمنع الانهيار والانفجار، خصوصًا بعد إجراءات الرئيس محمود عباس العقابية، فأقدمت على خطوة دراماتيكية بدأت بإقرار وثيقتها السياسية، وإقامة مسافة بينها وبين الإخوان المسلمين، والتوجه إلى مصر بمقاربة جديدة أحدثت اختراقًا في علاقاتها مع نظام

الرئيس عبد الفتاح السيسي، من خلال استجابتها للمطالب الأمنية المصرية التي ترددت أو راوغت في الماضي بالاستجابة لبعضها.

وهذا التطور في العلاقة مع مصر رافقه عقد تفاهمات مع تيار محمد دحلان، العدو اللدود لها، والانفتاح من خلاله على الإمارات، التي تشكل رأس حربة الهجوم على الإسلام السياسي الذي تنتمي إليه "حماس".

ربما اعتقدت "حماس" أن انفتاحها على دحلان يغنيها عن دفع استحقاقات المصالحة مع السلطة، كما يظهر في التفاهمات التي عقدتها معه، وتضمنت تفعيل المجلس التشريعي من دون نواب "فتح"، وتوسيع اللجنة الإدارية، وعقد مؤتمر وطني يمهد عمليًا لنزع الشرعية عن زعامة عباس، لتدرك بسرعة بأن مصر بوابة لعودة غزة للسلطة وليست بديلًا عنها كما أوحت الخلافات المصرية مع الرئيس عباس.

لعل ما سبق يفسر التحولات المتسارعة لدى "حماس" التي أغضبت حليفتيها قطر وتركيا، وبعض قياداتها وأعضائها وجمهورها الذين لم يواكبوا استدارتها وتحوّلاتها المتسارعة. فقد أدركت "حماس" استجابة لغريزة البقاء أن الوثيقة السياسية الجديدة لم تكف، وأن عليها إما التنازل عن السلطة في غزة كليًا أو جزئيًا إذا أرادت أن تبقى لاعبًا مهمًا، وحتى تقبل إقليميًا ودوليًا وإسرائيليًا، أو أن تقبل شروط الرباعية الدولية التي وحدها ستفتح لها أبواب البقاء في السلطة، وأبواب واشنطن وتل أبيب والعديد من العواصم الأوروبية والعربية.

يبدو أن "حماس" (أو اتجاه قوي فيها) اختارت أن تغادر السلطة، أو على الأقل أن تخفف تواجدها فيها، وما يعنيه ذلك من إلقاء مسؤولية القطاع على السلطة، في محاولة لحماية وجودها ودورها وسلاح المقاومة، ولم تصل إلى حد قبول شروط الرباعية، مع أن عليها الإدراك أنها لا يمكن أن تجمع ما بين تمسكها بسلاح المقاومة والعمل من أجل إحياء القضية الفلسطينية ومعارضة المخططات الرامية إلى تصفيتها في ظل إعادة السيطرة لسلطة ملتزمة بالتزامات تجعل من الصعب جدًا تحقيق هذا المعادلة، مما يجعل ابتعاد "حماس" عن السلطة مع احتفاظها بسلاح المقاومة مجرد مرحلة أولى ستتلوها مراحل أخرى ستضع سلاح المقاومة على طاولة البحث. طبعًا، "حماس" تراهن على كسب الوقت وحصول متغيرات تمكنها من الإفلات.

ثالث سبب لحدوث التطورات في ملف المصالحة، أن المنطقة دخلت في مرحلة جديدة، ووصلت بعض الحروب والأزمات إلى فصلها الختامي، خصوصًا في سورية، واحتمال اندلاع حروب جديدة على خلفية الخشية العراقية الإيرانية التركية من إقامة دولة كردية، واحتمال توسعها لتضم الأكراد المنتشرين في دول المنطقة، وتصاعد الخلاف بين المحور الإيراني والمحور السعودي، وبين إيران

وإسرائيل، الأمر الذي ينذر بالحرب على خلفية تخوف إسرائيل من ازدياد النفوذ الإيراني في العراق وسورية ولبنان، ووصوله إلى حدودها بعد انتصار نظام بشار الأسد. هذا العامل يستدعي تبرير الوضع الفلسطيني والسعي لجذب "حماس" بعيدًا عن المحور الإيراني.

هل يعني ما سبق أن الولايات المتحدة وإسرائيل قد رفعتا الفيتو عن المصالحة؟

عندما قرأت تصريح الصديق موسى أبو مرزوق حول رفع الفيتو الأمريكي الإسرائيلي عن المصالحة خفت، لأنه إذا كان الأمر صحيحًا فهذا يعني أن "حماس" دخلت إلى بيت الطاعة، لا سيما أن إسرائيل لم ولن تغيّر استراتيجية ساعدتها على تحقيق مكاسب كبرى، وهي استراتيجية فصل الضفة عن غزة، وتشجيع الانقسام الفلسطيني، والعمل على مدّه بالوقود اللازم لاستمراره وتعميقه. ولكن بعدما تمعنت في الأمر وجدته محاولة من أبو مرزوق لإظهار أن واشنطن وتل أبيب هما اللتان تغيرتا وليس "حماس"، وهذا غير صحيح على الإطلاق.

فإسرائيل ليست مهزومة لكي ترفع الفيتو عن المصالحة، وإذا رفعته يعني أنها باتت تأمل من المصالحة أكثر مما تأمل من استمرار الانقسام. فهي حاولت أن ترمي قطاع غزة في حضن مصر ولم تنجح تمامًا، وتخشى من انفجار القطاع لأنها ستتحمل المسؤولية كونها الدولة المحتلة المحاصِرة له.

كما أن إسرائيل تعمل على تمكين السلطة من السيطرة على قطاع غزة لعزل "حماس" من دون أوهام عن إمكانية كبيرة للنجاح في ذلك، فهي تتوقع أن يقوم الفلسطينيون بإفشال هذه المحاولة كما أفشلوا المحاولات السابقة، وربما يقتتلوا مجددًا. وإذا تحققت المصالحة بالشروط الأمريكية الإسرائيلية فستكون "حماس" بعدها في وضع أصعب، وتحت ضغط أكبر لدفعها لقبول صريح بشروط الرباعية والتخلي عن سلاح المقاومة.

وتأمل إسرائيل أيضًا أن تنقل مركز السلطة من الضفة إلى القطاع تحقيقًا لهدف قديم يقوم على حل القضية الفلسطينية في غزة، الذي يمكن أن يتطور إلى إلحاق المعازل الأهلة بالسكان في الضفة بسلطة غزة، وبما يمكّن إسرائيل لاحقًا من ضم معظم الضفة مع أقل عدد ممكن من أصحابها الأصليين.

تأسيسًا على ما سبق، فإن الإجابة عن سؤال: هل رفع الفيتو الأمريكي الإسرائيلي عن المصالحة؟ يمكن أن يكون من خلال قراءة بيان اللجنة الرباعية الذي تضمن أقصى ما وافقت عليه إدارة ترامب، إذ رحب بالجهود، وخاصة المصرية، لأنها ستمكن السلطة الشرعية من السيطرة على قطاع غزة، وحل المشاكل المعيشية التي يعانيها. وما لم يقله بيان الرباعية قاله المبعوث الأمريكي جيسون

غرينبلات الذي طالب بعزل "حماس" وعودة السلطة إلى القطاع، وربط ذلك بالجهود والمشاريع الرامية إلى تحسين شروط الحياة الاقتصادية والمعيشية في الضفة ضمن السلام الاقتصادي الممكن حاليًا، تمهيدًا لصفقة القرن الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ما سبق يوضح أننا أولًا لا نزال في مرحلة تجريبية لم يرفع فيها الفيتو الأمريكي الإسرائيلي، ولكن تم إعطاء إشارة بأنه يمكن أن يرفع إذا وافقت "حماس" مباشرة (أو عبر تشكيل حزب سياسي يقوم بالمهمة بدلًا منها) على شروط الرباعية الدولية، وإذا لم توافق عليها أن تؤكد التزامها بالهدنة طويلة الأمد وتغادر السلطة، على الأقل جهازها التنفيذي (الحكومة)، ولا تعرقل جهود إحياء المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى حل تاريخي للقضية الفلسطينية.

وثانيا أن المصالحة التي تحدث حاليًا ليست تلك التي يريدها ويحتاج إليها الشعب الفلسطيني مع أنها تلبي بعض الاحتياجات الفلسطينية، لا سيما تخفيف الحصار عن قطاع غزة وتوحيد مؤسسات السلطة، مما يفرض على كل الوطنيين والحريصين والغيورين على القضية الوطنية ومصالح الشعب الفلسطيني للضغط لكي تكون المصالحة مقدمة لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم الجميع. وحدة قادرة على تغيير شكل السلطة ووظائفها لتمثل الجميع وتحفظ حقوق الإنسان وحرياته، وتوفر الظروف للتقدم على طريق تحقيق حقوق وأهداف الشعب الفلسطيني بالعودة والحريّة والاستقلال والمساواة.

وأخيرًا، ليس صحيحًا أننا لا نملك من أمرنا شيئًا وأن الانقسام والوحدة قراران خارجيان لا نملك سوى الانصياع لهما، بل يمكن التمرد على ما يُحضّر للقضية من مخططات لتصفيتها، عن طريق توفر قناعة وإرادة بأن الوحدة يجب أن تكون في سياق إحياء القضية بوصفها قضية تحرر وطني، وإعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل على أسس وطنية وديمقراطية توافقية ومشاركة سياسية حقيقية بلا غالب أو مغلوب. أما عزل "حماس" أو "فتح" أو غيرهما من القوى الفلسطينية فلا يخدم الوحدة، وإنما يساهم في إبعادها عن التحقق.

القدس، القدس، 2017/10/3

69. الانقسام بين فتح وحماس مريح لنتنياهو

عاموس هرئيل

الاتصالات المتقدمة عن المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس تعكس، أولا وقبل كل شيء الأزمة الاستراتيجية التي علقت فيها حماس في السنة الأخيرة.

إذا وافقت حماس على أن توقع أخيرا تسوية متجددة لتقاسم القوى مع السلطة، فسيشهد الأمر على أن استراتيجية استخدام الضغط التي انتهجها رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن) تجاه قطاع غزة تعطي أخيرا أُكُلَها. وفي الوقت عينه، ستكون هذه نتيجة مساعي الوساطة التي اتخذتها مصر، من ناحية إسرائيل، يحتمل أن تكون هنا إمكانية كامنة لتحقيق تهدئة على مدى طويل نسبيا على حدود القطاع، وأن كانت علامات الاستفهام لا تزال كثيرة.

اليوم؛ يفترض بحكومة السلطة أن تتوجه من رام الله إلى غزة وغدا ستبدأ محادثات الموظفين من الطرفين، بوساطة مصرية. الخطوة الأولى، التي وافقت عليها حماس، تتعلق بإخراج «العنزة» التي أدخلتها المنظمة قبل نحو سنة . حل اللجنة الإدارية للقطاع، التي أغضبت عباس.

من 2007 وحتى 2016، برغم أن حماس أقامت حكومة في القطاع وسيطرت عليه عمليا، وافقت السلطة بشكل عام على مواصلة المساعدة في تمويل النشاط المدني في غزة. وكان تشكيل اللجنة تنكرا مطلقا من حماس للعلاقة مع السلطة فرد عباس عليها بتقليص دفعات الرواتب لموظفي السلطة في القطاع وباستمرار وقف تمويل الكهرباء، الذي جعل حياة المواطنين في القطاع تكاد لا تطاق.

في 2014، عند أزمة مشابهة جدا مع السلطة، اختارت حماس الخروج من الحصار من خلال التصعيد العسكري مع إسرائيل الذي كانت نهايته (نتيجة لسلسلة تفسيرات مغلوطة من الطرفين أيضا) صدام واسع في حملة «الجرف الصامد». هذه المرة يخيل أن الزعيم الجديد بالذات، يحيى السنوار، المخرب الذي قضى أكثر من 20 سنة في السجن الإسرائيلي، توصل إلى الاستنتاجات المعاكسة. فحماس تؤشر إلى أنها مستعدة للتنازلات تجاه السلطة، مقابل تخفيف الضغط الاقتصادي عنها.

يحتمل أن تكون المنظمة لا تزال تنتعش من أضرار الحرب قبل ثلاث سنوات، ويبدو أن قادتها يفهمون بأن من الصعب أيضا الخروج إلى حرب حين تبقى مصر على تحالف مصالح مع إسرائيل، بينا قطر، السيدة المحتملة الأخرى، مشغولة البال بمشاكلها الخاصة مع السعودية في الخليج. ومع أن المساعدة الإيرانية للذراع العسكرية استؤنفت، مشكوك أن يكون في هذا ما يضمن طول نفس لحماس.

تفاصيل كثيرة في الاتفاق المتحقق لا تزال غير واضحة. فإحدى المسائل الأهم تتعلق بـ «سلاح المقاومة»، ترسانة السلاح الكبيرة التي لدى الذراع العسكرية لحماس. من الرسائل التي تنقلها قيادة المنظمة في الأيام الأخيرة، يبدو أن ليس لها أية نية لإخضاع مسلحيها لإمرة السلطة وإن أذرع الأمن الوحيدة التي ستنتقل إلى سيطرة عباس ستكون منظومة الدفاع المدني والشرطة «الزرقاء». مسألة ثانية تتعلق بمستقبل معابر الحدود.

في مراحل سابقة من المفاوضات جرى الحديث عن امكانية اعطاء الاذن لتواجد أجهزة السلطة في المعابر التي بين غزة ومصر واسرائيل. وفي اسرائيل يثور الاشتباه بان حماس تسعى إلى محاكاة نموذج حزب الله: مثل حزب الله في لبنان، ستشارك في الحكومة الحاكمة، ولكن قوات الامن الخاصة بها ستبقى بعيدة عن سيطرة السلطة.

علامة استفهام ثالثة تتعلق بدور محمد دحلان، رجل فتح الذي تورط مع عباس. فقط بسط الجنرالات المصريون رعايتهم على دحلان قبل بضع سنوات ويسعون لمنحه مكانة متجددة في القطاع. ويبدو أن حماس مستعدة للتفكير في ذلك، ولكن في نظر عباس كل وجود لدحلان ورجاله هو علم أحمر من شأنه ان يفشل الاتفاق.

من ناحية إسرائيل، في تسوية لمدى بعيد نسبيا يعاد فيها للسلطة دور في قطاع غزة توجد فضائل لأنها كفيلة بان تفرض لجاما معينا على سلوك حماس. أما النواقص المحتملة فتكمن في مسألة الرقابة على ذراعها العسكرية وسلاحها، وكذا في كل ما من شأنه أن يحصل في الضفة الغربية. في السنوات الأخيرة، بما في ذلك تخوف عباس من محاولة حماس الانقلاب عليه اتخذ يدا قاسية تجاهها في الضفة واعتقل المئات من رجالها. وتخفيف الضغط عن خلايا المنظمة في الضفة من شأنه أيضا أن يسهل عليها تنفيذ عمليات إرهابية.

يوجد تحفظ آخر، يحتمل ألا يكون مريحا لإسرائيل أن تعبر عنه علنا: فسواء رئيس الوزراء نتنياهو أم وزير الدفاع ليبرمان يفضلان على ما يبدو الانفصال بين السلطة وحماس، وذلك أيضا كي لا يتمكن عباس من الادعاء بأنه أعاد توحيد الصفوف الفلسطينية وبالتالي يمكن العودة إلى التقدم في المسيرة السياسية.

يبدو أنه من زاوية نظرهما، فان مفاوضات فلسطينية داخلية طويلة بالذات مفضلة على اتفاق قد يفرض على إسرائيل خطوات خاصة من جانبها.

هآرتس، 2017/10/2

القدس العربي، لندن، 2017/10/3

70. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2017/10/3